الشيخ محمّد بن طاهر السَّماويّ (ت١٣٧٠هـ)
مكتبته وتراثه العلميّ من خلال كتاب الذريعة
(دراسة ببليوغرافيّة)
القسم الثاني: التراث العلميّ

Sheikh Muhammad bin Tahir
Al-Samawi (D. 1370 AH)

His Library and Scientific
Heritage Through the Book '
Al-Thare'ah': A Bibliographic Study
Part Two: Scientific Heritage

م.د. أسعد رزّاق يوسف

مركز تراث الجنوب/ وحدة الفهرسة

Lecturer Dr. Asa'ad Razzaq Youssif
Cataloging Unit/ Southern
Heritage Center

الملخّص

بعد أن استوفينا في (القسم الأوّل) من البحث التعريف بعلم من أعلام جنوب العراق وهو الشيخ محمّد ابن الشيخ طاهر السَّماويّ النجفيّ (ت١٣٧٠هـ)، وسيرته العلميّة، ومكتبته التي أنشأها في النجف الأشرف، والمصنّفات الموجودة فيها، التي ذكرها العلّامة الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ) في موسوعته الشهيرة (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) بمجلّداتها التسعة والعشرين، سنعمد في (القسم الثاني) هذا إلى استكمال البحث في تراثه العلميّ عبر خمسة مطالب، تتضمّن: مؤلّفات الشيخ السَّماويّ، ومجموعاته، ومنسوخاته، وتخميساته وتشطيراته، ومجالات تراثيّة أُخرى عمل عليها الشيخ السَّماويّ من تكميل الكتب، وتصحيحها، والترجمة لأصحابها، والعناية بها، وغير ذلك.

وبانتهاء (القسم الثاني) من البحث الموسّع، أصبح من السهل على الباحثين التراثيّين والمحقّقين الرجوع إلى جهود الشيخ السَّماويّ في موسوعة (الذريعة)، فيما يتعلّق بمكتبة الشيخ السَّماويّ، وجهوده العلميّة في حفظ التراث.

الكلمات المفتاحيّة: السَّماويّ، التراث العلميّ، الذريعة، الطهرانيّ، ببليوغرافيا.

Abstract

In the first part, we have completed researching the definition of one of the prominent scholars of southern Iraq, namely Sheikh Muhammad ibn Al-Sheikh Taher Al-Samawi Al-Najafi (D. 1370 AH), his scientific biography, his library that he established in the Holy City of Najaf, and the categorizations contained therein, which were mentioned by the scholar Sheikh Agha Buzurg Al-Tahrani (D. 1389 AH) in his famous encyclopedia, "Al-Thare'ah in Tasaneef Al-Shi'a'", with its twenty-nine volumes. In part two, we will seek to complete researching his scientific heritage through five sections, which include his works, his copies, his 'Takhmeesat' (type of poetry) and 'Tashteerat' (technique in poetry), and other heritage areas that he worked on through completing books, correcting them, translating them for their owners, taking care of them, and so on. With the completion of part two of the extensive research, it became easy for heritage researchers and investigators to refer to the efforts of Sheikh Al-Samawi's Encyclopedia, "The Pretext", with regard to the library of Sheikh Al-Samawi and his scientific efforts in preserving heritage.

Keywords: Al-Samawi, scientific heritage, Al-Thare'ah, Al-Tahrani, bibliography

القسم الثاني

المبحث الثالث: التراث العلميّ للشيخ السَّماويّ:

كان للشيخ محمّد السَّماويّ حضور فاعل في الساحة العلميّة والأدبيّة والثقافيّة في العراق إلى منتصف القرن العشرين، وانتهى حضوره بوفاته، تاركًا إرثًا كبيرًا في مجالات متنوّعة، إذ انبرى إلى التأليف في مجالات مختلفة، وكان مكثرًا في هذا الميدان؛ لما اكتنزه من علم وأدب وثقافة. ولشدّة حبّه لتراث أُمّته المتنوّع، ولا سيّما شغفه بالأدب العربيّ، وسعة اطّلاعه، فضلًا عن مهارته في الخطّ، عمد إلى جمع كثير من الكتب في هذا المجال ونسخها، ولا سيّما مع قلّة الإمكانات الطباعيّة في بدايات القرن العشرين، فملأ فراغًا كبيرًا في الحفاظ على التراث الخطّيّ، حتّى عُدّ من أبرز النسّاخ في وقته، ولكونه شاعرًا مبدعًا عمل على تخميس بعض القصائد و تشطيرها، فحفظ لنا المتن المنظوم وزاد عليه، يُضاف إلى إسهاماته البيّنة في مجالات تراثيّة متنوّعة أُخرى، سيأتي عرضها تباعًا في المطالب الخمسة الآتية:

المطلب الأوّل: مؤلّفات الشيخ السَّماويّ

١-(إبصار العين في أحوال أنصار الحسين عليه السلام)

ألّفه أوان عمله قاضيًا في النجف، وطُبع سنة (١٣٤٣هـ) في النجف، ثمّ أضاف إليه أشياء لم تُطبع بعد، وترجمه بلغة الأردو الفاضل سعادت حسين السلطان بوري.

قال الشيخ الطهرانيّ: سيمثل للطبع إن شاء الله.

[الذريعة: ١/ ٦٥-٦٦ الرقم ٣٢٢]

٢- (بلغة البلاغة) = (البلغة في البلاغة)

أُرجوزة في المعاني والبيان والبديع في علوم البلاغة، تبلغ (٣٠٠) بيت.

أوّلها:

الحمد لله الذي قد أنعما ... وعلّم الإنسان ما لم يعلما

إلى قوله:

فخذ إليك (بلغة البلاغة) ... حسن النظام حلوة الصياغة

قد ضُمّنت للناظر المعاني ... معرفة المعاني والبيان

[الذريعة: ٣/ ١٤٧ الرقم٥٠٣، و٩ق٢/ ٤٦٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤، و١/ ٤٩٦ بلا رقم]

٣- (الترصيف في التصريف)

أُرجوزة جامعة لمسائل الصرف، في (٣٠٠) بيت.

[الذريعة: ٤/ ١٦٩الرقم ٨٣٣، و٤/ ٤٨٩ ضمن الرقم ٢١٩٥، و٩ق٢/ ٤٦٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤، و١/ ٤٨٢ بلا رقم]

٤- (ثمرة الشجرة) في مديح العترة المطهّرة

طُبع سنة (١٣٣٠هـ) مع كتابه (شجرة الرياض في مدح النبيّ الفيّاض).

[الذريعة: ٥/ ١٥الرقم ٥٩، و١١/ ٣١٨ ضمن الرقم ١٩٢٤]

٥- (جذوة السلام) في نظم مسائل الكلام

يعني (الأربعينيّة الشهيديّة)، وهي أربعون مسألة كلاميّة، للشيخ محمّد بن مكّيّ العامليّ الملقّب بالشهيد الأوّل(ت٧٨٦هـ).

أوّله:

الحمد لله الذي دلّ على توحيده بما دنا وبما علا

[الذريعة: ٥/ ٩٣ الرقم ٣٨٨]

٦- (جمل الآداب)

في نظم كتاب عيسى بن دأب[١] في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وذكر مناقبه السبعين، الذي تقرب كتابته من (٤٠٠) بيت، قد أورده الشيخ المفيد في (العيون والمحاسن) المعروف بـ(الاختصاص)، ونقله بعينه العلّامة المجلسيّ في تاسع مجلّدات (البحار)، في آخر باب جوامع مناقبه عليه السلام، وقد نظمه الشيخ السَّماويّ في (٢٠٠) بيت، في (١٣٥٩هـ).

أوّله:

الحمد لله العليّ البادي والصلوات في مدى الآباد

[الذريعة: ٥/ ١٤٢-١٤٣ الرقم ٦٠٦]

٧- (ديوان السَّماويّ)

هو ديوان شعر الشيخ السَّماويّ (ت١٣٧٠هـ) نفسه.

[الذريعة: ٩ق٢ / ٤٦٩ الرقم ٢٦٧٤، و٩ق٣/ ٩٨٥ بلا رقم]

---

(١) هو أبو الوليد عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب الليثيّ المدنيّ المنتهي نسبه إلى إلياس بن مضر كما في (معجم الأُدباء)، وفيه أنّه تُوفّي في أوّل خلافة الرشيد في (١٧١هـ)، ترجمته في (تاريخ بغداد)، و(ميزان الاعتدال)، و(لسان الميزان) وغيرها، وأبسط الجميع في (معجم الأُدباء) في ج ١٦/ ١٥٢- ١٦٤، واتّفقوا جميعًا على أنّه كان أخباريًّا علّامة نسّابة راوية عن العرب عالمًا بالنسب عارفًا بأيّام الناس حافظًا للسير ... ومع هذه التقاريظ والمدائح قد يقدحه بعضهم في أحاديثه، والظنّ في منشأ القدح هو تشيّعه ... .

الذريعة: ٥/ ١٤٢- ١٤٣.

٨- (رجال الشيخ محمّد)

للشيخ محمّد السَّماويّ (ت١٣٧٠هـ) نفسه.

[الذريعة: ١٠/ ١٤٤ بلا رقم]

- (الروض الأريض)

ديوان مراسلات قرابة عشرة آلاف بيت.

[الذريعة: ١١/ ٢٧٣ الرقم ١٦٨٧]

١٠- (روضة الأمان في مدح صاحب الزمان)

[الذريعة: ١١/ ٢٨٨ الرقم ١٧٤٧]

١١- (الروضة العبقريّة في مدح الحضرة الحيدريّة)

يُقال له (الروضة الحيدريّة)؛ للتخفيف والتسهيل. ديوان قصائد في مدح الأمير عليه السلام في جميع القوافي، يحتوي على (تسع وعشرين) قصيدة، بعدد الحروف في قوافيها؛ ولذا سُمّي بـ(الروضة)، عدد أبيات تلك القصائد فيما بين (نيّف وثلاثين) إلى (نيّف ومائة) بيت. ذكر عدد أبيات كلّ قصيدة في آخرها، وأحصى عدد أبيات جميع القصائد فبلغ إلى (ألف وثلاثمائة وإحدى وخمسين) بيتًا، كتبها الناظم كذلك بخطّه، وذكر اسمه في آخرها ولفظه: (قد تمّت الروضة العبقريّة في مدح الحضرة الحيدريّة لراقمها عبد إنعامه وغرس إكرامه محمّد بن الشيخ طاهر السَّماويّ في النجف، ثاني رجب من سنة ألف وثلاثمائة وسبع وثلاثين من الهجرة النبويّة على مهاجرها وآله الصلاة والسلام)، وكتب على ظهر النسخة إهداءها للشيخ الطهرانيّ، ولعلّه استخرجها من (ديوانه).

[الذريعة: ١١/ ٢٨٨ الرقم ١٧٤٨، و١١/ ٢٩٩ الرقم ١٧٩٠]

١٢- (روضة الهدى في مدح سيّد الشهداء عليه السلام)

[الذريعة: ١١/ ٢٨٨ الرقم ١٧٤٩]

١٣- (رياض الأزهار)

يقرب من خمسة عشر ألف بيت، وفيه روضات للنبيّ، وكلّ واحد من الأئمّة عليهم السلام، طُبع منها (شجرة الرياض) في روضات النبيّ [الآتي ذكره]، و(ثمرة الشجرة) [الذي مرّ ذكره] في سنة (١٣٣٠هـ).

[الذريعة: ١١/ ٣١٨ الرقم ١٩٢٤]

١٤- (شجرة الرياض في مدح النبيّ الفيّاض)

يشتمل على ثمان وعشرين قصيدة، بعدد حروف الهجاء في قوافيها، وجميعها رجز من بحر واحد، وكلّ قصيدة ثمانية وعشرون بيتًا، وأوّل كلّ بيت حرف من حروف التهجّي، وكلّ قصيدة مصدّرة بشيء من الغزل والتشبيب، طُبع سنة(١٣٣٠هـ) مع كتابه (ثمرة الشجرة) في مديح العترة المطهّرة.

أوّله

أطلع وجهًا يتجلّى سناء فكاد أن يقرب بدر السماء

[الذريعة: ١٣/ ٣٠ الرقم ٩٦، و٥/ ١٥ ضمن الرقم ٥٩، و١١/ ٣١٨ ضمن الرقم ١٩٢٤]

١٥- (الضبط) في الخطّ

[الذريعة: ١٥/ ١١٤ الرقم ٧٥٩]

١٦- (الطليعة من شعراء الشيعة)

تضمّن شعراء الشيعة من القدماء والمتأخّرين، جمع فيه أيضًا جمعًا من المعاصرين، لكن خصوص الذين وجد لهم شعرًا في مدح أهل البيت أو رثائهم . وهو كبير في مجلّدين: المجلّد الأوّل: من حرف الألف (إبراهيم) إلى أوّل من اسمه (عليّ)، والثاني: من (عليّ) وأوّلهم السيّد عليّ بن نظام الدين أحمد المدنيّ صاحب (السلافة)، ألّفه أوان الحرب العموميّة وهو في بغداد. فرغ منها في ربيع الأوّل سنة (١٣٣٥هـ)، والمجلّدان بخطّ المؤلّف، وتجليد السيّد هاشم الطهرانيّ نزيل كربلاء. أوّلها: (الحمد لله على نعمائه السابغة، والشكر على آلائه السائغة ...)، رآها الشيخ الطهرانيّ في مكتبة الشيخ السَّماويّ.

[الذريعة: ١٥/ ١٨٠ الرقم ١١٩٧]

١٧- (ظرافة الأحلام في النظام المتلوّ بين أهل البيت الحرام في المنام فيما أنشد به النبيّ أو الأئمّة عليهم السلام في الأحلام)

مرتّب على ثمانية أبواب. مطبوع.

أوّله: (سبحان الله المتنزّه عن رؤية الخلق، والحمد لله الذي جعل رؤيا أوليائه على منهج الصدق..).

[الذريعة: ١٥/ ١٩٨ الرقم ١٣٢٠]

١٨- (عنوان الشرف في وَشْي النجف) = (تاريخ النجف)

(عنوان الشرف في وَشْي النجف) مجموعه اسم تاريخيّ لأُرجوزة في تاريخ النجف، وهي ألفيّة وزيادة نصف الألف، أو تمام ألف ومائتان وخمسون بيتًا، رآها الشيخ الطهرانيّ بخطّ الشيخ السَّماويّ ضمن مجموعة من أُرجوزاته، وطُبع في النجف سنة

(١٣٦٠هـ). أورد فيه من المعجزات المنقولة سبع عشرة، وممّا رآها بعينه خمسًا، وأورد سبعين بيتًا من بيوتات النجف، في خمسين فصلًا، في (٩٥) صفحة.

أوّله:

أحمد من قد أنشأ السماء ... والأرض وامتاز هما إنشاء

وبعد فالمذنب ذو المساوي ... محمّد بن طاهر السَّماوي

يقول خذ إليك (عنوان الشرف) ... أُرجوزة تضمن (تاريخ النجف)

[الذريعة: ١٥/ ٣٥٣ الرقم ٢٢٦٥، و٣/ ٢٩١ بلا رقم]

١٩- (غنية الطلّاب في الأَسْطُرلاب)

أُرجوزة في الأَسْطُرلاب، في مائة وخمسين بيتًا.

[الذريعة: ١٦/ ٦٧ الرقم ٣٣٢، و١٧/ ٧٦ ضمن الرقم ٣٩٨، و١/ ٤٥٥ بلا رقم]

٢٠- (فرائد الأسلاك في هيئة الأفلاك) = (لآلئ الأسلاك في هيئة الأفلاك)

أُرجوزة في الهيئة في (٢٠٠) بيت.

أوّلها:

سبحانك اللّهمّ ربًّا فاعلا ... فما خلقت أنت هذا باطلا

إلى قوله:

فهذه (فرائد الأسلاك) ... نظمتها (في هيئة الأفلاك)

وقال مؤرّخًا لها:

فـقـل وأنـــت بـالمـقـال حـاك تمّـــت بـنـا (فـرائـد الأســلاك)

(١٣٣١هـ)

[الذريعة: ١٦/ ١٣٢ الرقم ٢٩١، و١/ ٥٠٦ بلا رقم، و١٨ / ٢٥٨ بلا رقم، و١٦/ ٦٧ ضمن الرقم ٣٣٢]

٢١- (قرط السمع في الربع المجيب)

أُرجوزة في مائة وخمسين بيتًا.

[الذريعة: ١٧/ ٧٦ الرقم ٣٩٨، و١/ ٤٧٣ بلا رقم، و١٦/ ٦٧ ضمن الرقم ٣٣٢]

٢٢- (قصيدة مديح الشيخ محمّد السَّماويّ لشيخ الأبطح أبي طالب عليه السلام)

أُلحقت بآخر كتاب (حجّة الذاهب إلى إيمان أبي طالب)، للسيّد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسويّ الحائريّ (ت٦٣٠هـ)، المطبوع سنة (١٣٥١هـ).

[الذريعة: ٦ / ٢٦١ ضمن الرقم ١٤٢٤]

٢٣- (كشف اللثام عن قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ﴾)

هو في نقض رسالة المفتي في ردّ بعض الشيعة.

[الذريعة: ١٨/ ٥٦ الرقم ٦٥٤]

٢٤- (الكواكب السَّماويّة في شرح العلويّة الميميّة الفرزدقيّة) = (شرح قصيدة الفرزدق)

فيه فنون من العلم، وأساس شرحه المبسوط على التعرّض لعشرة أُمور: اللغة،

والنحو، والصرف، والخطّ، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، والمعنى. وبعد الفراغ من شرح كلّ بيت أورد خمسة من تخاميسه، وهي:

١- تخميس الشارح نفسه.

٢- تخميس السيّد أبي الفتح نصر الله بن الحسين الموسويّ الفائزيّ الحائريّ المدرّس الشهيد في حدود سنة (١١٦٨هـ).

٣- تخميس السيّد راضي ابن السيّد صالح القزوينيّ النجفيّ البغداديّ المسكن المتوفّى في حياة والده بتبريز سنة (١٢٨٧هـ).

٤- تخميس الشيخ محمّد بن إسماعيل بن خلفة الحلّيّ المعروف بابن خلفة، المتوفّى بالطاعون سنة (١٣٤٢هـ).

٥- تخميس الأديب الشاعر مصطفى بن الجواد الخالصيّ.

وعلّق عليه وقدّم له مقدّمة في حياة الماتن والشارح السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، ورمز لاسمه بحرفي (م ص)،وهو مطبوع.

أوّله: (سبحان الله الشارح لصدر الإنسان، والحمد لله المحمود بكلّ لسان ...).

فرغ من أصله سنة (١٣١٧هـ)، وجدّد النظر فيه سنة (١٣٥٩هـ).

[الذريعة: ١٨/ ١٨٠ الرقم ١٢٩٠، و١٤ / ١٤ بلا رقم، و٤/ ١١ ضمن الرقم ٢٦]

٢٥- (لمحة الأئمّة) = (بلوغ الأُمّة لمحبّة الأئمّة) = (ملحة الأُمّة إلى لمحة الأئمّة) = (بلوغ الأُمّة للمحة الأئمّة)

أُرجوزة في تواريخ الأئمّة المعصومين عليهم السلام (مواليدهم، ووفياتهم)، وعناوينها

(لمحة، لمحة)، واسمها التاريخيّ (بلوغ الأمّة لمحبّة الأئمّة).

قال فيها:

فـــادع مـسـمّاهـا (بـلـوغ الأمّـــة) وعـــدّهـــا (لـلـمـحـة الأئـمّـــة)

فرغ من نظمها سنة (١٣١٥هـ).

[الذريعة: ١٨/ ٣٤١ الرقم ٣٨٧، و٢٢/ ١٩٧ الرقم ٦٦٨١، و١/ ٤٦٦ بلا رقم، و٣/ ٢١٨ بلا رقم]

٢٦- (مجالي اللطف بأرض الطفّ) = (تاريخ كربلاء)

أُرجوزة ألفيّة في تاريخ كربلاء، واسمها التاريخيّ (مجالي اللطف بأرض الطفّ)، نظمها سنة (١٣٥٧هـ).

رآها الشيخ الطهرانيّ ضمن مجموع فيه أراجيزه الأُخر عن (تاريخ سامرّاء)، و(تواريخ الأئمّة)،و(تاريخ النجف)،و(تاريخ الكاظميّة)، وكلّها بخطّه، طُبعت مع (تاريخ النجف) له المُسمّى (عنوان الشرف) سنة (١٣٦٠هـ).

أوّلها:

أحمـــدك الـلّـهـمّ يـامـن ميّـزا مـــن الـبـقـاع حـيّـــزًا فـحـيّـزا

وبـعـد فـاسـمـع هـــذه المـجـالي يـــؤرّخ الـطـفّ عـلى الإجمـال

فـسـمـتـهـا مـــؤرّخًـــا بـالحـرف (مجـالي الـلـطـف بـأرض الـطـفّ)

[الذريعة: ١٩/ ٣٧٣ الرقم ١٦٦٤، و٣/ ٢٨٠ بلا رقم، و٣/ ٢٥٥-٢٥٦ ضمن الرقم ٩٥٢، و٩ ق٣/ ١٠٥٥ ضمن الرقم ٦٨٥٩]

٢٧- (مشارق الشمسين)

أُرجوزة في الفلسفة العالية في الطبيعيّ والإلهيّ، في (٥٠٠) بيت.

أوّلها:

يـا مـبـدع الـعـقـول والـنـفـوس وفـاطـر المـعـقـول والمـحـسـوس

أطـلـق لي الـعـقـل بـطـرق الـفـكـر لـيـرتـقـي حـمـدي بـه وشـكـري

[الذريعة: ٢١/ ٣٥ الرقم ٣٨٢٩، و١/ ٤٩١ بلا رقم]

٢٨- (ملتقطات الصحو في مستنبطات النحو)

أُرجوزة في النحو، في (٢٠٠) بيت.

أوّلها:

أحـمـدك الـلّـهـمّ فـيـمـن حـمـدا مـصـلّـيًـا عـلـى الـنـبـيّ أحـمـدا

إلى قوله:

والـنـحـو محـتـاج بـكـلّ آيـة فـهـو إذن فـرض عـلـى الـكـفـايـة

فـهـاكـه (مـلـتـقـطـات الـصـحـو) تجـد بـه (مـسـتـنـبـطـات الـنـحـو)

[الذريعة: ٢٢/ ١٩٦ الرقم ٦٦٧٠، و١/ ٥٠٤ بلا رقم]

٢٩- (المُلمّة في تواريخ الأئمّة)

[الذريعة: ٢٢/ ٢٢٠ الرقم ٦٧٧١]

٣٠- (مناهج الوصول)

أُرجوزة في أُصول الفقه في (١٥٠) بيتًا.

[الذريعة: ٢٢ / ٣٥٠ الرقم ٧٣٩٤، و١/ ٤٦٠-٤٦١ بلا رقم]

٣١- (نزهة النوادي) = (تاريخ الكاظميّة)

أُرجوزة في تاريخ الكاظميّة، تقرب من (١٠٠٠) بيت، أو في (٧٠٠) بيت.

قال فيها:

وبعد فاستجل شعاع المشهد من طور موسى وحرى محمّد

وقد أرّخ عام فراغه من النَّظْم بقوله:

تُدعى فأرّخ (نزهة النوادي) لكهفي الكاظم والجواد

[الذريعة: ٢٤/ ١٣٠ الرقم ٦٤٨، و٣/ ٢٨٠ بلا رقم]

٣٢- (نَظْم السمط في علم الخطّ)

أُرجوزة في الخطّ، نظمها في (٧٥٠) بيتًا.

[الذريعة: ٢٤/ ٢١٤ الرقم ١١١٢، و١/ ٤٧١ بلا رقم]

٣٣- (نقض المنحة الآلوسيّة)

كتاب (المنحة) لـ[محمود شكريّ الآلوسيّ]، ردّ فيه على الشيعة.

[الذريعة: ٢٤/ ٢٩٠ الرقم ١٥٠٥]

٣٤- (وشائح السرّاء في شأن سامرّاء) = (تاريخ سامرّاء) = (خلد السرّاء في حال سامرّاء)

هي أُرجوزة في تاريخ سامرّاء، في (٥٠٠) بيت، اسمها التاريخيّ (خلد السرّاء في حال سامرّاء)، رآها الشيخ الطهرانيّ ضمن مجموعة فيها أراجيزه الأُخر في تواريخ الأئمّة، وتاريخ النجف، وتاريخ كربلاء، وتاريخ الكاظميّة. كلّها بخطّه. سمّاه أوّلًا (خلد السرّاء).

فرغ من نظمها سنة (١٣٥٧هـ)، أو (١٣٥٨هـ).

ولمّا طُبعت سنة (١٣٦٠هـ) عدل عن اسمها، وسمّاها (وشائح السرّاء في شأن سامرّاء)، وهو يمثّل الاسم التاريخيّ لها؛ لاشتماله على تاريخ الطبع في تلك السنة.

[الذريعة: ٣/ ٢٥٥-٢٥٦ الرقم ٩٥٢، و٧/ ٢٤٠ بلا رقم، و٢٥/ ٩٣ بلا رقم]

المطلب الثاني: مجموعات الشيخ السَّماويّ

١- (تسديد المتحيّرة في تخميس المحبّرة)

هو الألفيّة التي نظمها أحمد بن علويّة الأصفهانيّ، وقد جمعها الشيخ السَّماويّ النجفيّ من مواضع متفرّقة من كتاب (المناقب) لابن شهر آشوب، فبلغ مجموعها إلى مائتين وعشرين بيتًا، ثمّ خمّس المجموع. فرغ من التخميس يوم المبعث سنة (١٣٦٠هـ). أوّل التخميس :

أذكـــرت مـا لـقـيـت بـنـو عـدنـان ... فـبـكـيـت يـومـهـم بـدمـع قـان

أو لا فـبـيّن لي وزد بـبـيـان ... مـا بـال عـيـنـك ثـرّة الأجـفـان

عبرى اللحاظ سقيمة الإنسان

[الذريعة: ٢٦/ ٢٠٨الرقم ١٠٥٢]

٢- (الجيّد السريّ) من شعر السيّد الحميريّ

السيّد الحميريّ هو أبو هاشم إسماعيل بن محمّد ين يزيد بن ربيعة الحميريّ (ت١٧٣هـ)، له (ديوان السيّد الحميريّ)، جمع الشيخ السَّماويّ شعره من الكتب المتفرّقة، والمظانّ المتبدّدة، ورتّبها على الحروف، ومنها (العينيّة) المشهورة (لأُمّ عمرو مربع باللِّوى مربع).

رأى الشيخ الطهرانيّ النسخة بخطّ الشيخ السَّماويّ في مكتبته.

[الذريعة: ٥/ ٣٠٤ الرقم ١٤٢٨، و٩ق١ / ٢٦٧-٢٦٨ الرقم ١٦١٥، و٩ق٢/ ٤٩٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤]

٣- (ديوان البرسيّ)

الديوان للشيخ الحافظ رجب بن محمّد بن رجب البرسيّ الحلّيّ، توجد في تصانيفه أشعار كثيرة له، جمع ديوانه الشيخ السَّماويّ من مواضع متفرّقة في نسخة، كلّها في مدائح الأئمّة ومراثيهم ،يقرب من (٧٠٠) بيت.

والنسخة بخطّ الجامع السَّماويّ، اشتراها بعد وفاته الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ في النجف.

[الذريعة: ٩ ق١/ ١٣٢ الرقم ٨٢١، و٩ق٢/ ٤٩٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤، و١٠/ ٥٣ ضمن الرقم ٧]

٤- (ديوان دعبل الخزاعيّ)

هو دعبل الخزاعيّ المكنّى بأبي عليّ وأبي جعفر محمّد بن عليّ بن رزين بن سليمان بن

تميم، جمع الشيخ السَّماويّ ديوانه في (١٠٠٠) بيت، وجعله في قسمين: الأوّل مدائحه للأئمّة، والثاني مدائحه لغيرهم. وبعد وفاة السَّماويّ اشترى النسخة الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ، وزاد عليه كثيرًا.

[الذريعة: ٩ق١/ ٣٢٦-٣٢٧ الرقم ١٩٣٨، و٩ق٢/ ٤٩٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤]

٥- (ديوان ديك الجنّ)

الديوان لأبي محمّد عبد السلام بن رعنان بن عبد السلام بن حبيب بن عبد الله رغبان بن زيد بن تميم الكلبيّ (ت٢٣٥هـ، أو ٢٣٦هـ)، جمعه الشيخ السَّماويّ في قسمين: الأوّل: في مدائح الأئمّة، والثاني: في مدائح غيرهم، وهو قريب من (٥٠٠) بيت. وبعد وفاة السَّماويّ انتقلت النسخة إلى الخطيب محمّد عليّ اليعقوبيّ.

[الذريعة: ٩ق١/ ٣٣٤ الرقم ١٩٧٧، و٩ق٢/ ٤٦٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤]

٦- (ديوان السيّد راضي القزوينيّ)

هو السيّد راضي بن صالح بن مهديّ بن رضا الحسينيّ القزوينيّ النجفيّ، كان شعره متفرّقًا في المجاميع، فدوّنه السَّماويّ، ورتّبه على قسمين: التخاميس، والقصائد. وترجمه مفصّلًا في كتابه (الطليعة من شعراء الشيعة).

[الذريعة: ٩ ق٢ / ٣٤٧-٣٤٨ الرقم ٢٠٤٩، و٩ق٢/ ٥٨٩ ضمن الرقم ٣٢٣٨]

٧- (ديوان السيّد صالح القزوينيّ النجفيّ)

هو مجموعة أشعار للسيّد صالح القزوينيّ النجفيّ، قام الشيخ السَّماويّ بجمعه.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٥٨٨ -٥٨٩ الرقم ٣٢٣٨]

٨- (ديوان) الشيخ إبراهيم بن صادق بن إبراهيم بن يحيى العامليّ الخيّاميّ (ت ١٢٨٣هـ)

دوّنه الشيخ السَّماويّ، ورتّبه على قسمين: أوّلهما في تخاميسه، والثاني في قصائده، وقال في (أعيان الشيعة): إنّه رآه في مجموعة. وحدّث الطهرانيَّ بتاريخه ولدُهُ الشيخ عبد الحسين ناظم (أُرجوزة الفقه).

[الذريعة: ٩ق١/ ١٥ الرقم ١٠٥]

٩- (ديوان الشيخ أحمد)

هو الشيخ أحمد ابن الشيخ حسن النحويّ (ت١١٨٣هـ)، جمع الشيخ السَّماويّ ديوان شعره، ورتّبه على قسمين: أوّلهما في التخميسات، وثانيهما في المساجلات وغيرها، في قرب (٥٠) صفحة، أكثر من (١٠٠٠) بيت، كتبه بخطّه في مجلّد. وبعد وفاته اشتراه الشيخ محمّد عليّ يعقوب الخطيب النجفيّ.

[الذريعة: ٩ق١/ ٥٥-٥٦ الرقم ٣١١، و٩ق٢/ ٣٦٧- ٣٦٨ ضمن الرقم ٢١٧٢]

١٠- (ديوان الشيخ حسين بن الحاجّ نجف)

هو الشيخ حسين ابن الحاجّ نجف بن محمّد التبريزيّ الأصل النجفيّ المولد (ت١٢٥١هـ)، ترجمه سبطه الشيخ محمّد طه في رسالة مستقلّة، وذكر ديوانه المشتمل على (نيّف وعشرين) قصيدة كبيرة، كلّها في مديح أهل البيت عليهم السلام، منها الرائيّة التي تزيد على (٤٥٠) بيتًا، ومنها الهائيّة التي تزيد على (٢٠٠) بيت، وقد جمع الشيخ محمّد السَّماويّ جميع ما وجده من شعره في مجلّد واحد بخطّه، موجود في مكتبة السَّماويّ.

[الذريعة: ٩ق١/ ٢٥٠ الرقم ١٥١٢، و٩ق٢/ ٤٩٩ ضمن الرقم ٢٦٧٤]

١١- (ديوان الشيخ عبد الحسين الأعسم)

هو ابن الشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ حسين بن محمّد الأعسم النجفيّ (ت١٢٤٧هـ)، جمع أشعاره الشيخ السَّماويّ في (٥٠) صفحة، يقرب من (١٥٠٠) بيت، وضمّه مع شعر والده الشيخ محمّد عليّ (ت١٢٣٣هـ) في مجلّد، واشتراه بعد وفاته الخطيب محمّد عليّ اليعقوبيّ.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٦٨٣ الرقم ٤٧٦٣، و٩ق٣/ ٧٤٢ بلا رقم، و٩ق١/ ٨٢ ضمن الرقم ٤٧٦]

١٢- (ديوان الشيخ مغامس) = (ديوان ابن داغر)

مجموعة أشعار ابن داغر، وهو الشيخ مغامس بن داغر الحلّيّ المُتوفّى بأواسط القرن التاسع الهجريّ، ويُعدّ من شعراء الغدير. جمع الشيخ السَّماويّ أشعاره في مجموع، في (٦٦) صفحة، في كلّ صفحة (٢٢) سطرًا، يقرب من (ألف وثلاثمائة وخمسين) بيتًا، كتبها بخطّه الدقيق. ورآه الشيخ الطهرانيّ في مكتبة الشيخ السَّماويّ.

[الذريعة: ٩ق١/ ٢١ الرقم ١٣٦، و٩ ق٣/ ١٠٧٩ الرقم ٧٠٠٢]

١٣- (ديوان الشيخ مفلح)

هو الشيخ مفلح بن حسن بن رشيد (راشد) بن صلاح الصيمريّ، تلميذ ابن فهد الحلّيّ (ت٨٤١هـ)، له شعر كثير في المناقب والمثالب والمراثي، مذكورات في الكتب والدفاتر، دوّن بعض شعره الشيخ محمّد السَّماويّ في (١٢) صفحة، كلّ صفحة (٢٢) بيتًا، يقرب من (٢٥٠) بيتًا. اشترى نسخته بعد وفاته الخطيب الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ في النجف.

[الذريعة: ٩ ق٣/ ١٠٨٦ الرقم ٧٠٢٩]

١٤- (ديوان الشيخ هادي النحويّ)

الشيخ هادي ابن الشيخ أحمد النحويّ الحلّيّ النجفيّ ابن الشيح حسن الخيّاط، جمع ديوانه الشيخ السَّماويّ من المتفرّقات، وجعله على قسمين: أوّلهما: تخميس قصيدة الشيخ رجب البرسيّ في أهل البيت عليهم السلام، وثانيهما: في مساجلاته، ومجموعهما يقرب من (٥٠٠) بيت، واشترى الشيخ محمّد عليّ يعقوب الخطيب نسخة الأصل بخطّ السَّماويّ عن وارثه بعد وفاته.

[الذريعة: ٩ق٤ / ١٢٨٦-١٢٨٧ الرقم ٨٢٤١]

١٥- (ديوان الصاحب الوزير إسماعيل بن عبّاد)

هو الصاحب إسماعيل بن عبّاد الطالقانيّ (ت٣٨٥هـ)، جمع الديوان الشيخ السَّماويّ، ورتّبه على الحروف، وجمعه ممّا ذكره رشيد الدين بن شهر آشوب في (المناقب)، والثعالبيّ في (اليتيمة)، والسيّد الأمين في (أعيان الشيعة)، فبلغ المجموع قريبًا من (١٢٠٠) بيت في مجلّد بخطّه. اشتراه بعد وفاته الشيخ محمّد عليّ يعقوب الخطيب في النجف.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٥٧٧ الرقم ٣١٨٠]

١٦- (ديوان الصنوبريّ)

هو أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحسن بن مراد الضبّيّ الأنطاكيّ الحلبيّ الشهير بالصنوبريّ (ت٣٣٤هـ)، جمع الشيخ السَّماويّ شعره مستقلًّا في مجلّد، وضمّ ما في (نسمة السحر)، و(أعيان الشيعة)، وما وجده متفرّقًا من شعر الصنوبريّ.

فرغ منه سنة (١٣٦٣هـ)، ثمّ ألحق به ما وجده من شعره بعد هذا، ويقرب الملحق من (١٥٠) بيتًا، وأدركه الأجل في (١٣٧٠هـ)، وهذه النسخة بخطّه، اشتراها الشيخ

محمّد عليّ يعقوب الخطيب.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٦٢٠ الرقم ٤٤١٩]

١٧ـــــ (ديوان عليّ بن الحسين الأعسم) النجفيّ

الديوان للشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ حسين بن محمّد الأعسم النجفيّ (ت١٢٣٣هـ)، جمعه الشيخ السَّماويّ في (١٠٠٠) بيت، وضمّه مع ديوان ولده الشيخ عبد الحسين (ت١٢٤٧هـ) في مجلّد، واشتراه بعد وفاته الخطيب محمّد عليّ اليعقوبيّ في النجف.

[الذريعة: ٩ق٣/ ٧٤٢ بلا رقم، و٩ق١/ ٨٢ ضمن الرقم ٤٧٦، و٩ق٢/ ٦٨٣ ضمن الرقم ٤٧٦٣]

١٨- (ديوان العونيّ)

هو أبو محمّد طلحة بن عبد الله بن أبي عون الغسّانيّ المعروف بالعونيّ. أورد ابن شهر آشوب في كتابه (المناقب) كثيرًا من شعره، واستخرجه الشيخ السَّماويّ منه، مع بعض متفرّقات أُخر من شعره، ورتّبها في ديوان يربو على (٣٥٠) بيتًا، ومنها قصيدته المخمّسة الموسومة بالمذهّبة.

[الذريعة: ٩ ق٣/ ٧٧٥ الرقم ٥٢٣٦]

١٩- (ديوان القفطان)

هو الشيخ حسن بن عليّ النجفيّ (ت١٢٧٥هـ)، جمع الشيخ السَّماويّ ديوانه في (٢٦) صفحة، ويقرب من (٦٠٠) بيت، ضمّه مع عدّة دواوين في مجلّد. اشتراه بعده الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ في النجف.

[الذريعة: ٩ق٣/ ٨٨٦ الرقم ٥٨٨٣]

٢٠- [شعر عليّ بن مُقرَّب]

هو جمال الدين أبو عبد الله (محمّد بن) عليّ بن مُقرَّب بن منصور بن مُقرَّب العيونيّ الأحسائيّ (ت٦٥١هـ)، جمع الشيخ السَّماويّ من شعره ما يقرب من (٤٠٠) بيت في المراثي من المواضع المتفرّقة، لم توجد في ديوانه المطبوع، كتبها بخطّه في مجموعة من الدواوين، اشتراها بعد وفاته الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ الخطيب في النجف. و(ديوان الأمير الكبير عليّ بن مُقرَّب البحرانيّ) طُبع في مكّة سنة (١٣٠٧هـ)، وفي بمبي سنة (١٣١٠هـ)، وورد في (الذريعة) كذلك بعنوان (ديوان ابن مُقرَّب الأحسائيّ العيونيّ)، و(ديوان العبدليّ).

[الذريعة: ٩ق٣/ ٧٤٧ بلا رقم، و٩ ق ١/ ٣٠ الرقم ١٧٠، و٩ ق٣ / ٦٩٨ بلا رقم]

المطلب الثالث: منسوخات الشيخ السَّماويّ

١- (الإرشاد) في معرفة مقادير الأبعاد

في الهندسة، للشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن يوسف بن العتائقيّ الحلّيّ الفقيه الحكيم المتكلّم الرياضيّ الطبيب العالم العامل، وممّن تلمذ على العلّامة الحلّيّ (ت٧٢٦هـ) ومن بعده مثل الشيخ نصير الدين عليّ بن محمّد الكاشانيّ (ت٧٥٥هـ) وغيره، يظهر ذلك كلّه من تصانيفه الكثيرة الموجودة بخطّه، وسرد نسبه مع تواريخها من سنة (٧٣٢هـ) إلى سنة (٧٨٨هـ) في الخزانة الغرويّة، وقد وقف الجميع لتلك الخزانة، ومنها هذا الكتاب، واستنسخ جملة منها بخطّه عن خطّ المؤلّف العلّامة الشيخ محمّد السَّماويّ.

[الذريعة: ١ / ٥١٠ الرقم ٢٥٠٧]

٢- (البديعيّة)

للسيّد حسين ابن المير رشيد ابن السيّد قاسم الرضويّ الهنديّ الأصل النجفيّ الحائريّ (ت١١٧٠هـ)، تلميذ السيّد صفيّ الدين أبي الفتح نصر الله الشهيد المدرّس الحائريّ، وجامع ديوان أُستاذه في حياته، و(بديعيّته) في مدح خير البريّة وآله الأطهار مدرجة في ديوانه الكبير الموسوم بـ (ذخائر المآل في مدح النبيّ والآل) صلّى الله عليهم أجمعين، وهي تقرب من (١٥٠) بيتًا، خالية عن تسمية الأنواع البديعيّة، مطلعها:

حيّ الحيا عهد أحباب بذي سلم ... وملعب الحيّ بين ألبان والعلم

توجد في مكتبة الشيخ محمّد السَّماويّ بخطّه سنة (١٣٣٦هـ)، استنسخها عن نسخة خطّ السيّد حسن ابن السيّد باقر ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد محمّد العطّار البغداديّ، الذي فرغ منه سنة (١٢٢٤هـ)، والأربعة كلّهم علماء شعراء، ترجمهم السَّماويّ في كتابه (الطليعة من شعراء الشيعة).

[الذريعة: ٣/ ٧٥ الرقم ٢٢٤]

٣- (التفهيم لأوائل صناعة التنجيم)

بالعربية للحكيم المنجّم أبي ريحان محمّد بن أحمد البيرونيّ صاحب (الآثار الباقية)، وكتاب (التفهيم) - كما كتب على نسخة منه - ألّفه لأبي الحسن عليّ بن أبي الفضل الخاصيّ في (٤٢١هـ)، رأى الشيخ الطهرانيّ منه نسخة عتيقة في كربلاء من بقايا مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ، تاريخ كتابتها في (شاذياخ - نيشابور) يوم السبت سلخ ذي القعدة الحرام سنة (٥٧٣هـ)، ناقصة من أوّله قليلًا، واستنسخ عنها الشيخ السَّماويّ في النجف، بدأ فيه بمسائل الهيئة، ومباحث الأَسْطُرلاب، ثمّ الأحكام النجوميّة والاستخراجات، وقال في آخره: (وعند البلوغ إلى هذا الموضع من

صناعة التنجيم كفاية، ومن تعدّاها فقد عرّض نفسه لما بلغت إليه الآن من الاستهزاء والسخرية).

[الذريعة: ٤ / ٣٦١-٣٦٢ الرقم ١٥٧٧]

٤- (الحدود والحقائق)

للشريف المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين بن موسى الموسويّ (ت٤٣٦هـ)، ذكره في (معالم العلماء)، أوّله: (الحمد لله ذي العظمة والكبرياء إلى قوله فإنّ درك حقائق الأشياء، ومعرفة معاني الألفاظ على مسمّياتها ممّا استأثر الله تعالى أولياءه، الذي أطلعهم على بعض مكنوناتها إلى قوله فألحّ عليّ بعض المستفيدين أن اختار لهم من هذا العلم ما لا بدّ لهم من معرفته)، يذكر فيه الأسماء على ترتيب حروف الهجاء في أوائلها، من حرف الألف إلى حرف الياء، مثاله من حرف الألف قوله: (الأصلح: فعل الأمتع للغير إذا قصد ذلك وكان حسنًا)، ومثاله من حرف الياء قوله: (اليقين: العلم الظاهر الجليّ بعد حصول اللبس في معلومه الأوّليّ، الذي لا يفتقر إلى تقديم تصوّر أو تصديق آخر)، نسخة منه في أوّلها نقص قليل، بخطّ مهديّ بن الحسن بن محمّد النيرميّ الجرجانيّ، كتبها في سبزوار، وفرغ من الكتابة في (٦٥٧هـ)، وعليها تملّك السيّد أبي الرضا محمّد بن مبارك شاه الحسينيّ الأبرقوهيّ، موجودة عند السيّد حسين الهمدانيّ في النجف، من وقف والده السيّد عليّ ابن السيّد أبي طالب الهمدانيّ، وقفها في (١٢٧٦هـ)، استنسخ عنها الشيخ السَّماويّ نسخة لنفسه أوّلًا، ثمّ تمّم نقصها عن نسخة تامّة، ظفر بها في بغداد.

[الذريعة: ٦/ ٣٠١ الرقم ١٦١١]

٥- (الدرّة المضيئة) = (أُرجوزة في الكلام)

في الأُصول الدينيّة، وهي بعنوان (أُرجوزة في الكلام)، للشيخ إبراهيم بن يحيى ابن الشيخ فيّاض بن عطوة المخزوميّ القرشيّ جدّ الشيخ إبراهيم صادق الخيّاميّ العامليّ، وُلد سنة (١١٥٤هـ)، وتُوفّي في (١٢١٤هـ)، كما عن لوح قبره، وفي ترجمته في (أعيان الشيعة:ج ٥/ ص ٥١٤ - ٦٩٥). وهي مبسوطة دالّة على تبحّره ومهارته، أوّلها:

الحمد لله بكلّ حمده ... حمدًا يدوم بدوام مجده

إذ منّ بالإيمان والإسلام ... فهو الحكيم العدل في الأحكام

إلى قوله:

سمّيتها بـ(الدرّة المضيئة) ... إذ صيّرت رموزها جليّة

إلى قوله:

إمكان هذا العالم الموجود ... مستلزم لواجب الوجود

وكلّ شيء صامت أو ناطق ... منه ينادي بوجود الخالق

إلى آخر ما هو موجود عند الشيخ محمّد السَّماويّ، استنسخها بخطّه عن نسخة خطّ ولد الناظم الشيخ نصر الله بن إبراهيم بن يحيى، وأضاف الشيخ الطهرانيّ: قال حفيده المعاصر الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ إبراهيم ابن الشيخ صادق ابن الشيخ إبراهيم الناظم (للدرّة): إنّ آبائي الخمسة إلى الشيخ فيّاض كلّهم علماء أُدباء شعراء، وكانت وفاة الشيخ يحيى سنة (١٢٠٢هـ) كما أرّخه ابنه الشيخ إبراهيم في (ديوانه) بقوله:

..... مـضى يحـيـى إلى دار الجـلال

[الذريعة: ٨ / ١٠٧ - ١٠٨ الرقم ٤٠٠، و١/ ٤٩٢ الرقم ٢٤٢٧]

٦- (دلائل الإمامة) = (دلائل الأئمّة)[1]

أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبريّ الآمليّ المازندرانيّ

نسخ السَّماويّ نسخته عن نسخة الشيخ النوريّ (ت١٣٢٠هـ)، التي كانت بخطّ الشيخ عبّاس القمّيّ (ت١٣٥٩هـ)، وكان هو قد استنسخها سنة (١٣١٦هـ) عن نسخة عتيقة حملها من أصفهان إلى النجف الشيخ الميرزا يحيى الأصفهانيّ من أصدقاء الشيخ النوريّ، ونسخة الشيخ عبّاس هذه ناقصة؛ لذلك كان الشيخ النوريّ يحتمل أنّ نسخته هذه مختصرة من (دلائل الإمامة)، وبعد وفاته انتقلت إلى مكتبة حفيد اليزديّ، ومنها إلى مكتبة السيّد أبي الحسن الأصفهانيّ، وبعد وفاته تمكّن الشيخ السَّماويّ من استنساخ نسخته عنها.

[الذريعة: ٨/ ٢٤١- ٢٤٧ الرقم ١٠١٨]

٧- (ديوان أبي البحر الخطّيّ)

نسبة إلى (خطّ) بفتح الخاء المعجمة وكسرها، من قرى البحرين . هو الشيخ شرف الدين جعفر بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن ناصر بن عبد الإمام العبديّ من عبد القيس تُوفّي حدود سنة (١٠٤٠هـ أو بعدها). والشيخ السَّماويّ استنسخ بخطّه هذا الديوان. أوّله: (أمّا بعد حمد الله الذي جعل الحمد).

(١) لعلّ (العنوان الآخر) أوفق بموضوع الكتاب، فإنّ فيه دلائل كلّ واحد من الأئمّة وبعض أحوالهم ومعجزاتهم، من أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحجّة عليه السلام.
الذريعة: ٨/ ٢٤١.

[الذريعة: ٩ق١ / ٣٥ -٣٦ الرقم ١٩٩]

٨- (ديوان السيّد حسين بن السيّد رضا)

ابن السيّد مهديّ بحر العلوم الطباطبائيّ المُتوفّى في النجف سنة (١٣٠٦هـ)، مرتّب على فصلين: أوّلهما: في المدائح والمراثي للمعصومين عليهم السلام، وفيه تخميس الاثني عشريّات، لجدّه بحر العلوم. وثانيهما: في مراثي بعض العلماء. مثل: شيخه صاحب (الجواهر)، والشيخ عبّاس ابن المولى عليّ البغداديّ تلميذ صاحب (الجواهر)، وغيرهما. أوّله: (أحمدك اللّهمّ على تظافر آلائك)، رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة منه عند السيّد جعفر ابن السيّد باقر ابن السيّد عليّ ابن السيّد رضا بن بحر العلوم، ونسخة مجدولة مذهّبة بمكتبة الملك، ونسخة خطّ يد الشاعر نفسه عند السيّد عليّ بن الحسين الهاشميّ الخطيب النجفيّ، واستنسخه الشيخ السَّماويّ، والسيّد محمّد صادق بحر العلوم.

[الذريعة: ٩ق١/ ٢٤٨ الرقم ١٥٠٢]

٩- (ديوان السيّد حسين بن المير رشيد الرضويّ) = (ذخيرة المآل)

النجفيّ الحائريّ (ت١١٧٠هـ)، يقرب من أربعة آلاف بيت، استنسخه الشيخ السَّماويّ، واسمه (ذخيرة المآل)، كان من تلاميذ السيّد نصر الله المدرّس الحائريّ، وبينهما مطارحات ومراسلات. وتوجد منه نسخة بمكتبة يعقوب سركيس ببغداد، وأُخرى في النجف بمكتبة الشيخ عليّ الخاقانيّ. له (البديعيّة).

[الذريعة: ٩ق١ / ٢٤٨ الرقم ١٥٠١]

١٠- (ديوان الشيخ موسى العامليّ)

ابن شريف بن محمّد بن يوسف بن جعفر بن عليّ ابن الشيخ محيي الدين الثاني. دوّنه بنفسه، وتاريخ آخر أشعاره شعبان سنة (١٢٥٤هـ)، وتُوفّي في (١٢٨١هـ)، وقد

استنسخه الشيخ السَّماويّ، واشتراه بعد وفاته الشيخ محمّد عليّ يعقوب الخطيب. وله (تخميس الدريديّة)، و(قصيدة) في تهنئة عرس الشيخ محمّد جواد العامليّ في (١٢٤٥هـ)، و(قصيدة سينيّة) في مدح صاحب (الجواهر).

[الذريعة: ٩ق٣/ ١١٢١ الرقم ٧٢٣٤]

١١- (ديوان الصوريّ) = (ديوان عبد المحسن الصوريّ)

هو أبو محمّد عبد المحسن بن محمّد بن أحمد بن غالب بن غلبون الصوريّ (ت٤١٩هـ)، في مكتبة الشيخ السَّماويّ، استنسخه بخطّه، وهذه النسخة اشتراها الشيخ محمّد عليّ يعقوب الخطيب.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٦٢٠- ٦٢١ الرقم ٤٤٢٣، و٩ق٣/ ٦٩٩ الرقم ٤٨٥٩]

١٢- (ديوان ظافر الحدّاد)

هو أبو منصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغنيّ الجذاميّ الإسكندريّ المولود بالإسكندريّة في (٤٧٨هـ)، والمُتوفّى بمصر في (٥٢٩هـ) صاحب (الذاليّة) إحدى الأربعة التي لا تُعارض. ترجمه في (نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر) مفصّلًا، وأورد جملة من بديهيّاته المؤرّخ عليّ بن ظافر بن منصور في كتابه (بدائع البداية)، كما في ابن خلّكان (ج١/ ص٢٤٢)، وذكر أنّه غير الفقيه الشافعيّ المعروف بابن الحدّاد، فإنّ اسمه محمّد بن الحدّاد المصريّ الشافعيّ، وأورد بعض (الذاليّة). وفي (ديوانه) فنون الشعر، وقد رتّبه على حروف المعجم، واستنسخ الشيخ السَّماويّ نسخة منه بخطّه في (١٣٥٣هـ)، في (١١٥) صفحة. في كلّ صفحة (ستة وعشرون) بيتًا.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٦٥٤ الرقم ٤٦٢٧]

١٣ - (ذخائر المآل في نشر مدح المصطفى والآل)

للسيّد حسين ابن المير رشيد ابن السيّد قاسم الرضويّ النجفيّ الحائريّ،

أوّله:

نحمدك اللّهمّ منشئ الأُمم ... وباسط اللوح وبارئ القلم

محمّد عنوان ديوان التقى ... وخاتم الرسل الهمام المتّقى

وبعد نشر الحمد والصلاة ... على النبيّ أشرف الهداة

قال حسين بن رشيد الرضي ... هداه ذو الطول إلى النهج السوي

إلى قوله:

وهذه قصايد عديدة ... بديعة في فنّها فريدة

سمّيتها (ذخائر المآل ... في نشر مدح المصطفى والآل)

أوّل قصائده في مدح أُستاذه السيّد صفيّ الدين أبي الفتح نصر الله بن الحسين الحسينيّ الموسويّ الفائزيّ الحائريّ المدرّس بها والشهيد حدود سنة (١١٦٨هـ)، وفيه (بديعيّته) في مدح النبيّ ﷺ ومدائحه لسائر أساتيذه مثل: السيّد صدر القمّيّ شارح (الوافية النونيّة)، والشيخ أحمد النحويّ. استنسخ (ذخائر المآل) الشيخ السَّماويّ من نسخة خطّ السيّد حسن ابن السيّد باقر ابن السيّد إبراهيم ابن السيّد محمّد العطّار البغداديّ، الذي فرغ من كتابة نسخته في (١٢٣٤هـ)، وهذا الكاتب وأبوه وجدّه الأدنى والأعلى كلّهم أُدباء شعراء علماء.

[الذريعة: ١٠/ ٧ الرقم ٤٢]

١٤- (رجال المولى أبي الحسن)

ابن الحسين اليزديّ، من طبقة تلاميذ الوحيد البهبهانيّ. ذكره المولى محمّد باقر التستريّ جمّاع الكتب (ت١٣٢٧هـ) في (فهرس كتبه) بعنوان (الرجال)، وكذا الشيخ عليّ كاشف الغطاء في (فهرس مكتبته) بخطّه، ولعلّه غير (الوجيزة)، الذي هو في الدراية وبعض كلّيّات الرجال، فرغ من تأليفه سنة (١٢٣٧هـ)، واستنسخه الشيخ السَّماويّ بخطّه.

[الذريعة: ١٠/ ٩١ الرقم ١٧٢]

١٥- (رسالة في بقاء النفس الإنسانيّة وإثبات أبديّتها)

لبعض قدماء الأصحاب. أوّلها: (الحمد لله عدد مننه، التي يعجز عن عدّها وحصرها. وكذا نعمه التي لا نستطيع ..). رآها الشيخ الطهرانيّ في الخزانة الغرويّة، وكتب عنها الشيخ السَّماويّ لنفسه نسخة، وكانت النسخة عتيقة في الغاية، فيظهر أنّها من تأليف القدماء.

[الذريعة: ١٠/ ١٣١ الرقم ٨١٣]

١٦- (رسالة في بقاء النفس وأبديّتها)

لابن كمّونة سعد بن منصور بن سعد بن الحسن بن هبة الله بن كمّونة. أوّلها: (الحمد لله الذي نطقت بحكمته ..)، وهي في عشرة فصول بخطّه، في الخزانة الغرويّة، واستنسخها الشيخ السَّماويّ لنفسه مع جمله من كتبه ورسائله الأُخر، منها (اللمعة الجوينيّة)، وكلّها بخطّ ابن كمّونة.

[الذريعة: ١٠/ ١٣١-١٣٢ الرقم ٨١٥]

١٧- (زهرة الرياض ونزهة المرتاض)

في المواعظ، للسيّد جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحسينيّ الحلّيّ، وهو أخو السيّد رضيّ الدين عليّ بن طاووس، وشيخ ابن داود الرجاليّ، والعلّامة الحلّيّ، تُوفّي سنة (٦٧٣هـ)، وقبره بالحلّة معروف بقبر أبي الفضائل. ينقل عنه المجلسيّ في (البحار) كما في أوّله. رآه الشيخ الطهرانيّ ضمن مجموعة، كلّها بخطّ تاج الدين حسين بن مساعد النسّابة في (٩٨٦هـ)، واستنسخ عنها الشيخ السَّماويّ. أوّله: (الحمد لله الذي سكنت إليه قلوب العارفين ..). مرتّب على سبعة أبواب أو فصول: ١- في المعرفة والمحبّة والإخلاص، ٢- في محبّة الله، ٣- في المناجاة، ٤- في المواعظ، ٥- في أحوال الإخوان، ٦- في الصبر، ٧- في فنون شتّى. نقله وقابله في (٩٨٦هـ) عن نسخة عليها خطّ محمّد بن يحيى بن كرم، وخطّ الشيخ محمّد بن الحسن الصنعانيّ، وكلّها من منشآته الأدبيّة، نظير المقامات الحريريّة . وهو كتاب أخلاقيّ أدبيّ...

[الذريعة: ١٢/ ٧٤ الرقم ٥١٠]

١٨- (شرح قصيدة الأشباه)

لناظمها الشيخ أبي عبد الله المُفجّع المُتوفّى في ١٠/ شعبان/ ٣٢٧هـ. نسخة منه بقلم الشيخ الأجلّ الشيخ أحمد بن نجف عليّ الأمينيّ التبريزيّ في سنة (١٣٥٤هـ)، أهداها إلى العلّامة الشيخ السَّماويّ، وهو كتب عنه نسخة بخطّه، ووهب نسخة الأمينيّ للشيخ الطهرانيّ.

[الذريعة: ١٤/ ٤-٥ الرقم ١٤٨٧]

١٩- (شرح مقصورة ابن دريد)

للشيخ أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان أبي عبد الله الهمدانيّ النحويّ (ت٣٧٠هـ)، توجد منه نسخة عتيقة في الخزانة الغرويّة، استنسخ عنها العلّامة الشيخ السَّماويّ بخطّه، وعلى ظهر نسخة الخزانة تاريخ وفاة المصنّف سنة (٣٧٠هـ).

[الذريعة: ١ / ٣٧- ٣٨ ضمن الرقم ١٨٠]

٢٠- (شعر أبي طالب)

عبد مناف بن عبد المطّلب وأخباره، جمعه وشرحه أبو هفّان عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم البصريّ النحويّ الأديب الشاعر المشهور صاحب كتاب (أشعار عبد القيس)، وهو من أهل المائة الثانية، ذكر أبا هفّان هذا النجاشيُّ في (رجاله) (ص١٥١) قائلا: (عبد الله بن أحمد بن حرب بن مهزم بن خالد بن الفزر العبديّ أبو هفّان، مشهور في أصحابنا، وله شعر في المذهب، وبنو مهزم بيت كبير بالبصرة في عبد القيس شيعة، لعبد الله كتاب (شعر أبي طالب بن عبد المطّلب وأخباره)، وكتاب (طبقات الشعراء)، و(كتاب أشعار عبد القيس وأخباره))، ثمّ ذكر طريق روايته لها عنه، وأورد له أيضًا العلّامة الحلّيّ رحمه الله ترجمة في (خلاصة الأقوال)، وذكره أيضًا ياقوت الحمويّ في (معجم الأُدباء) في مواضع كثيرة، وهو من مشايخ ابن دريد صاحب (الجمهرة) في اللغة، وله ذكر في كثير من المعاجم. أوّل الديوان:

خليليّ ما أذني لأوّل عاذل ... بصغواء في حقّ ولا عند باطل

وهو يزيد على خمسمائة بيت، رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة منه مخطوطة في خزانة آل السيّد عيسى العطّار ببغداد، كُتبت عن نسخة في آخرها ما لفظه (كتبه عفيف بن

أسعد لنفسه ببغداد في محرّم سنة (٣٨٠هـ) من نسخة بخطّ الشيخ أبي الفتح عثمان بن جنّي، وعارضه به وقرأه عليه، واستنسخ عنها العلّامة السَّماويّ بخطّه لنفسه، وقد طُبع بالمطبعة الحيدريّة في النجف الأشرف سنة (١٣٥٦هـ)، وصحّحه وعلّق عليه وقدّم له السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم.

[الذريعة: ١٤/ ١٩٥ الرقم ٢١٦١]

٢١- (صفوة الصفات في شرح دعاء السمات)

للشيخ تقيّ الدين إبراهيم بن عليّ بن الحسن بن محمّد الكفعميّ صاحب (الجنّة)، التي فرغ منها في (٨٩٥هـ)، وتُوفّي كما في (كشف الظنون) سنة (٩٠٥هـ)، والنسخة في مكتبة الخوانساريّ، وينقل عنها المجلسيّ في (البحار). أوّلها: (الحمد لله الذي أنطق ألسنتنا بلغة العرب العرباء، ونضّد بها زبر العلماء ومصاقع البلغاء ..)، ألّفها بأمر من أكثر الثناء عليه إلى أن قال:

نـجـل الحـسـام فقيه الخـلـق قاطبة مفتي الشريعة زيـن الحـقّ والـديـن

أورد مقدّمة في ذكر سند هذا الدعاء وروايته وفضله، وقطبًا هو مدخل الصرح ومدار الشرح، ثمّ ذكر جملة من ألفاظ الدعاء، ثمّ شرحها. فرغ منها ضحوة نهار الإثنين لليلتين بقيتا من شهر شعبان سنة (٨٧٥هـ)، وذكر في آخرها مصادرها. ولا توجد في نسخة الشيخ صالح الجزائريّ المصادر وأسماء الكتب. وهي مجموعة كشكوليّة بخطّ المولى عبّاس بن محمّد المدعوّ بالناسخ الگنجويّ، فرغ منها في ٧/ محرّم/ ١٠٨٣هـ، وعنها استنسخ الشيخ السَّماويّ. وتوجد نسخة منه عند السيّد محمّد عليّ الروضاتيّ بأصفهان أيضًا.

[الذريعة: ١٥/ ٥٠-٥١ الرقم ٣٢٥]

٢٢- (كتاب العمل بالأَسْطُرلاب)

لعليّ بن عيسى الأَسْطُرلابيّ، استنسخه الشيخ محمّد السَّماويّ بخطّه، ضمن مجموعة في مكتبة المسجد الهنديّ في النجف.

[الذريعة: ١٥/ ٣٤٣ الرقم ٢١٩٥]

٢٣- (كتاب المنخّل)

في مجرّد (إصلاح المنطق) تأليف ابن السكّيت، وهو مختصره وتلخيصه بإسقاط المكرّرات والشواهد، للوزير المغربيّ من ولد بهرام جور ملك فارس أبي القاسم الحسين بن عليّ بن الحسين، المولود سنة (٣٧٠هـ)، والمُتوفّى في (٤١٨هـ)، كما أرّخه النجاشيّ، أو (٤٢٨هـ) كما ذكره غيره، رأى الشيخ الطهرانيّ منه نسخة جيّدة الخطّ، كاتبها عبد الصمد بن أبي القاسم بن أبي الفضائل عبد الصمد الزنجانيّ التميميّ، كتبها في مدرسة دار الذهب ببغداد، وفرغ من الكتابة في ٢٧/ شهر رمضان/ ٦٥٥هـ، مرتّبًا على ثلاثة أجزاء. أوّله بعد البسملة: (قال المؤلّف (ره) الحمد بقدر نعمته، وحسبنا الله موفّقًا لطاعته ...)، وبدأ بذكر إسناده إلى ابن السكّيت المؤلّف لـ(الإصلاح)، فقال: (أخبرني الوزير أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر المعروف بابن خزابة، الذي تُوفّي سنة (٣٩١هـ)، قراءة على عيسى بن موسى بن عيسى بن مهديّ بفسطاط مصر سنة (٢٩١هـ)، حدّثنا أبو الفوارس داود بن محمّد المروزيّ عن ابن السكّيت). ثمّ ذكر طريقًا آخر. قال: (أخبرنا أبو أُسامة جنادة بن محمّد الأزديّ الأسديّ المروزيّ، قرأت عليه المختصر والأصل في نسخة واحدة نحو عشر مرّات، قال: قرأت على أبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ، صاحب (تهذيب اللغة) بهراة، عن أبي الفضل المنفذيّ عن أبي شعيب الحرّانيّ عن المؤلّف، وأيضًا عن أبي أُسامة عن أبي المغيرة محمّد بن محمّد الرستميّ عن أبي بكر أحمد بن محمّد عن المازجيّ عن المؤلّف). ومن تلك

النسخة استنسخ الشيخ محمّد السَّماويّ بخطّ يده. نسخة (المُنخّل) عند الشيخ حسن ابن الشيخ محسن بن شريف الجوهريّ.

[الذريعة: ٢٣/ ٢٠-٢١ الرقم ٧٨٨٦]

٢٤- (مجموعة الأُصول)

الباقية بعينها وهيئتها الأوّليّة وترتيبها، مشتملة على أربعة عشر أصلًا، بخطّ السيّد محمّد حسين بن كاظم الموسويّ المعروف بالكشوان، فرغ منها في (١٣٣٦هـ)، رآها الشيخ الطهرانيّ عند الشيخ محمّد عليّ اليعقوبيّ، ذكر أنّ الأصل كان مكتوبًا عليه (أنّه منقول عن خطّ الشيخ عليّ الجبعيّ عن خطّ الشيخ محمّد بن مكّيّ الشهيد عن خطّ الشيخ محمّد بن إدريس الحلّيّ)، وأضاف الشيخ الطهرانيّ: وقد طُبعت أخيرًا في طهران، ولها نسخ مخطوطة بخطوط جمع من المعاصرين: كالشيخ شير محمّد الهمدانيّ نزيل النجف، والحجّة الشيخ الميرزا محمّد الطهرانيّ، والعلّامة الشيخ محمّد السَّماويّ والسيّد أبو القاسم الأصفهانيّ، وبعضهم ضمّ إليها أُصولًا أُخر، تبلغ نيّفًا وعشرين أصلًا.

[الذريعة: ٢٠/ ٧١ الرقم ١٩٧٣]

٢٥- (المحيط باللغة):

كافي الكفاة الوزير الصاحب أبو القاسم إسماعيل ابن الوزير الكبير أبي الحسن عبّاد بن العبّاس الديلميّ القزوينيّ الطالقانيّ المولود سنة (٣٢٤هـ)، منه نسخة تامّة في مجلّد كبير، كتابتها سنة (١١١٧هـ)، وعليها تملّك العلّامة السيّد عليّ خان المدنيّ بخطّه الشريف، وعلى ظهر الكتاب في جنب اسم المؤلّف مكتوب ما صورة كتابته (قال مالكه وراقمه: زرت قبره بأصفهان ١١١٧ عام حلولي بها)، وعليه بعض حواشٍ

أيضًا بخطّ السيّد عليّ خان نفسه، وإن لم يذكر هناك اسمه، لكنّ خطّه وقلمه ومداده مطابق بعينه للمجلّد الثالث من (طرازه)، الذي فرغ من حرف الشين بأصفهان سنة (١١١٧هـ)، وأضاف الشيخ الطهراني: رأيت نسخة (الطراز) هذه عند الشيخ محمّد السَّماويّ، ونسخة (المحيط) - كما وصفتُه- من الكتب الموقوفة للعلّامة الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ بكربلاء، استنسخ الشيخ محمّد السَّماويّ لنفسه نسخة، خرج منها ثلث الكتاب يوم رأيته، وقد وفّقه الله لإتمامه فتمّمه.

[الذريعة: ٢٠/ ١٦٢- ١٦٣ الرقم ٢٣٩٩]

٢٦- (مصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار)

للشيخ هاشم بن محمّد، رآه الشيخ الطهرانيّ في النجف في مجلّدين. أوّله: (الحمد لله الذي أنشأ جميع المخلوقات بكنه حكمته، ورفع السماوات العاليات بنظم قدرته ... لمّا منّ الله عليّ لما سبقت عنايته إلى أن هداني للإيمان ... طالبني عقلي، وخاطبني لُبّي أن أجمع كتابًا يحتوي بعض فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ... وسمّيته بمصباح الأنوار في فضائل إمام الأبرار)، وذكر في أوّله فهرس أبوابه الستة والثلاثين بابًا، وأمّا الموجود منها في المجلّد الأوّل فإلى أواخر الباب الحادي والعشرين، والمجلّد الثاني يشرع من الباب الرابع والعشرين إلى آخر الأبواب.

وفي مواضع من مجلده الأوّل يذكر اسمه فيه بقوله: قال المؤلّف هاشم بن محمّد. وعلى ظهر النسخة كُتب أنّه للشيخ الطوسيّ، ولعلّ هذا منشأ اشتباه من انتسابه إلى الشيخ الطوسيّ، كما في (مدينة المعاجز)، وفي (كشكول) الشيخ أحمد شكر. وانتسخ من هذه النسخة الشيخ شير محمّد الهمدانيّ، والشيخ محمّد السَّماويّ. ونسخة الأصل عتيقة، والمجلّدان بخطّ واحد، ثانيهما من وقف بيت السادة آل خرسان بالنجف، يروي فيه كثيرًا عن سيّد الحفّاظ أبي منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلميّ

(ت٥٥٨هـ)، وذكر أنّه كتب إليه إجازة من همدان، وفيه: أخبرنا وجيه الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد بن أحمد العلويّ الهرويّ بأصفهان في سابع عشر ذي الحجّة (٥٥٢هـ)، وفيه: أنبأنا الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل عن عماد الدين بن محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، وفيه: روايته عن القاضي أبي طاهر إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن يحيى الغراي بقراءة الحافظ أبي سعيد أحمد بن محمّد بن أبي سعيد البغداديّ بزوارة في ربيع الأوّل (٥١٤هـ)، وفيه: أخبرني أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم ابن أبي سهل الكروحيّ الهرويّ في ذي الحجّة (٥٤٨هـ)، وفيه : أخبرني القاضي أبو طاهر بقراءة الحافظ أبي سعيد أحمد بن محمّد بن أبي سعيد البغداديّ في ربيع الأوّل (٥١٤هـ). ينقل عنه في (البحار)، وقال في أوّله: إنّه كثيرًا ما يروي فيه عن شاذان بن جبرئيل القمّيّ صاحب (إزاحة العلّة) في القبلة، الذي ألّفه في (٥٥٨هـ). فنسبته إلى الشيخ الطوسيّ سهو وخطأ كما في (مدينة المعاجز). وينقل عنه في أحكام الأموات من (البحار) مكرّرًا منها في كيفية صلاة عليّ وفاطمة عليهما السلام، وقال هنا: إنّه لبعض الأصحاب، ولكن صرّح في (الأمل) بأنّه للشيخ هاشم بن محمّد. ولعلّ مستند وجه النسبة إلى الطوسيّ ما وُجد من كتاب (تأويل الآيات) لتلميذ الكركيّ (ت٩٤٠هـ)، حيث نقل فيه عن (المصباح) ناسبًا له إلى الشيخ الطوسيّ.

[الذريعة: ٢١/ ١٠٣- ١٠٤ الرقم ٤١٣٦]

٢٧- (مفتاح الخير)

في شرح (رسالة الطير السينائيّة)، خرج منه شرح ديباجته، التي عناوينها (ويلكم إخوان الحقيقة)، للشيخ المتكلّم الحكيم كمال الدين عليّ بن سليمان البحرانيّ معاصر المحقّق الطوسيّ، وأُستاد كمال الدين ميثم البحرانيّ شارح (النهج)، كما صرّح به الشيخ عبد الله السماهيجيّ في إجازته للشيخ ناصر الجارورديّ، وغيره أيضًا، وفي

(كشف الحجب) نسبه إلى الشيخ حسين بن عليّ بن سليمان، الذي يروي العلّامة الحلّيّ عنه عن والده حاكيًا له عن العلّامة في إجازة بني زهرة، وأضاف الشيخ الطهراني: فراجعْها فإنّي لم أجد ذكر الكتاب فيها. نعم، صرّح بروايته عن الحسين عن والده. والنسخة في خزانة كتب المولى محمّد عليّ الخوانساريّ في النجف، والمكتوب عليها أنّها للعالم الربّانيّ جمال الملّة والدين عليّ بن سليمان البحرانيّ . أوّلها: (الحمد لله واهب العقل، وناشر الفضل، وباسط العدل ...)، وهو شرح بـــ(قال، أقول)، ونسخة في النجف، استنسخ عنها الشيخ السَّماويّ، بخطّ شهاب البحرانيّ، تاريخ كتابتها (٧٣٧هـ)، والمُنتسَخ عند السيّد حسين بن أبي القاسم الطبيب التبريزيّ النجفيّ.

[الذريعة: ٢١/ ٣٢٩ الرقم ٥٣١٩]

٢٨- (مقالة في انعكاس الشعاعات وانعطافها)

للخواجه نصير الدين، مختصرة، مبنيّة على ثلاث مقدّمات، تقرب من مائة بيت، بخطّ الشيخ محمّد السَّماويّ، عن نسخة عتيقة.

[الذريعة: ٢١/ ٣٩٨ الرقم ٥٦٥٥]

٢٩- (مقالة في القوس والهالة)

مبسوطة، تقرب من (١٠٠٠) بيت، للحسن بن الحسن بن الهيثم، كما على النسخة العتيقة. أوّلها: (كلّ معنى يبحث عن حقيقة فإنّما يبحث بالنحو المجانس لنوعه، إلى قوله: أمّا الهالة فيكون أبدًا على شكل دائرة، ما لم يعرض لها عارض يفسدها، وأمّا القوس فيكون أبدًا على شكل قطعة من دائرة ...). نسخة بخطّ الشيخ محمّد السَّماويّ، معها كتاب (التفهيم في صناعة التنجيم) لأبي ريحان البيرونيّ.

[الذريعة: ٢١/ ٤٠٤ الرقم ٥٦٩٦]

٣٠- (الناسخ المنسوخ)

لعبد الرحمن بن محمّد العتائقيّ الحلّيّ. أوّله: (الحمد لله مكافأة لأفضاله، وصلواته على محمّد وآله. وبعد، فهذه رسالة على علم الناسخ والمنسوخ، فإن ذلك أوّل ما يجب أن يُبدأ به من علوم القرآن، فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه دخل مسجد الكوفة فرأى ابن دأب صاحب أبي موسى الأشعريّ - إلى قوله -: واعلم أنّ الناسخ هو الذي يرفع حكم المنسوخ، والمنسوخ على ثلاثة أضرب، منه ما نُسخ خطّه وحكمه، ومنه ما نُسخ خطّه وبقي حكمه، ومنه ما نُسخ حكمه وبقي خطّه ...)، ثمّ مثّل للأوّل بقوله: (لو أنّ لابن آدم ...)، والثاني بقوله: (الشيخ والشيخة ...)، قال: والثالث في(ثلاث وستين) سورة، ثمّ ذكر الأقسام الثلاثة في سور القرآن من حيث وجود الناسخ والمنسوخ فيها وعدمهما، ووجود أحدهما دون الآخر . ثمّ شرع في الآيات المنسوخة على نظم سور القرآن. قال: وليس في أُمّ الكتاب شيء. ثمّ ذكر سورة البقرة إلى آخر القرآن. وآخره: (وفرغ من تسويده جامعه عبد الرحمن بن محمّد العتائقيّ، وذلك سنة ستين وسبعمائة)، وكتب عن خطّه الشيخ محمّد السَّماويّ في (١٣٣٥هـ).

[الذريعة: ٢٤/ ١١-١٢الرقم ٥٧]

المطلب الرابع: تخميسات الشيخ السَّماويّ وتشطيراته

١- (الانتباه) إلى فضل الأشباه

تخميس لـ(قصيدة الأشباه)، التي تقع في (١٦٠) بيتًا لأبي عبد الله المفجّع البصريّ محمّد بن أحمد بن عبد الله (ت٣٢٧هـ)، وتُسمّى (ذات الأشباه) أيضًا، وهي في مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وبيان شبهه بأُولي العزم من الرسل.

أوّل التخميس:

أتــرى إن تـبـعـت نـصًّـا جـليًّـا واتّخـــذت المـــولى عـلـيًّـا ولـيّـا
أسـتـحـقّ المـــلام مـنـك مـليًّـا أيّهـــا الـلائـمـي بـحـبّـي عـليّـا
قم ذميمًا إلى الجحيم خزيّا

[الذريعة: ٢ / ٣٥٦ -٣٥٧ الرقم ١٤٣٩، و٢/ ٩٩ بلا رقم]

٢- (تخميس السبع العلويّات)

رآه الشيخ الطهرانيّ ضمن مجموعة من تخاميس السَّماويّ بخطّه في مكتبته.

[الذريعة: ٤/ ١٠ الرقم ٢٤]

٣- (تخميس الكرّاريّة)

في مدح حيدر الكرّار وأولاده الأئمّة الأطهار عليهم السلام، و(الكرّاريّة) من نَظْم الشيخ محمّد الشريف بن فلاح الكاظميّ سنة (١١٦٦هـ)، في (٤٣٠) بيتًا، وقام الشيخ السَّماويّ بتخميسها.

رآها الشيخ الطهرانيّ ضمن مجموعة تخاميس السَّماويّ بخطّه في مكتبته.

[الذريعة: ٤/ ١٢ ضمن الرقم ٢٨]

٤- (تسديد المتحيّرة في تخميس المحبّرة)

هو الألفيّة التي نظمها أحمد بن علويّة الأصفهانيّ، وقد جمعها الشيخ السَّماويّ النجفيّ من مواضع متفرّقة من كتاب (المناقب) لابن شهر آشوب، فبلغ مجموعها إلى مائتين وعشرين بيتًا، ثمّ خمّس المجموع. فرغ من التخميس يوم المبعث سنة (١٣٦٠هـ). أوّل التخميس :

أذكـــرت مـا لـقـيـت بـنـو عـدنـان فـبـكـيـت يـومـهـم بـدمـع قـان

أو لا فـبـيّن لي وزد بـبـيـان مـا بـال عـيـنـك ثـــرّة الأجـفـان

عبرى اللحاظ سقيمة الإنسان

[الذريعة: ٢٦/ ٢٠٨الرقم ١٠٥٢]

٥- (تشطير الهمزيّة التميميّة)

هي في (مائة ونيّف وثلاثين) بيتًا، من نظم الشيخ صالح التميميّ البغداديّ (ت١٢٦١هـ)، في مدح أمير المؤمنين - عليه السلام -، وقام الشيخ السَّماويّ بتشطيرها.

أوّله:

غـايـة المـــدح في عـــلاك ابـتـداء ومـبـاديـه في ســـواك انـتـهـاء

قـد تعاليت حيث لا شعـر يرقى لـيـت شـعـري مـا تـصـنـع الـشـعـراء

[الذريعة: ٤/ ١٩١الرقم ٩٥٠]

المطلب الخامس: مجالات تراثيّة أُخرى للشيخ السَّماويّ

١- (إجازة)

العلّامة أبي محمّد الحسن ابن السيّد هادي ابن السيّد محمّد عليّ أخ السيّد صدر الدين العامليّ الكاظميّ المولود بها يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة (١٢٧٢هـ) للعلّامة الشيخ محمّد السَّماويّ، تاريخها سنة (١٣٣٢هـ)، وهي مبسوطة.

[الذريعة: ١/ ١٧٤الرقم ٨٧٤، ١/ ١٧٥ الرقم ٨٨٣]

٢- (أُرجوزة في الإمامة)

للشيخ عبد الله بن معتوق القطيفيّ المتوفّى بها غرّة جمادى الأُولى سنة (١٣٦٢هـ). قرأ عليه المنطق الشيخ محمّد السَّماويّ كما ذكره.

[الذريعة: ٢٦/ ٣٧ الرقم ١٦٤]

٣- (الألفيّة المحبّرة) = (المحسّنة المزيّنة)

قصيدة نونيّة في مدح أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن الأسود الكاتب أحمد بن علويّة الأصفهانيّ المُتوفّى حدود سنة (٣٢٠هـ)، نقل كثيرًا منها الشيخ رشيد الدين محمّد بن عليّ بن شهر آشوب في (مناقبه) متفرّقًا، وقد استخرج الشيخ السَّماويّ منها ما يقرب من (مائتين وخمسين بيتًا)، ورتّبها من حيث التقديم والتأخير على حسب ما يقتضيه سياق مطالبها، ونسّق كلامها، مطلعها:

ما بال عينك ثرّة الأجفان عبرى اللحاظ سقيمة الإنسان

[الذريعة: ٢/ ٢٩٨ الرقم ١١٩٧، و٢٢٤ ضمن الرقم ٨٨٢]

٤- (البديعيّة)

في مدح النبي صلى الله عليه وآله، للشيخ محمّد بن حمزة بن الحسين بن نور عليّ التستريّ الحلّيّ المعروف بابن الملّا، المولود بالحلّة سنة (١٢٥٤هـ)، والمُتوفّى سنة (١٣٢٢هـ)، ترجمه الشيخ محمّد السَّماويّ في (الطليعة في شعراء الشيعة)، وذكر أنّ له اليد الطولى في جميع فنون الشعر، ولا سيّما نظم التاريخ، وقد استقصى الحروف مرّتين أو ثلاثًا في رثاء الحسين عليه السلام، وله قصائد كثيرة، صدرها تاريخ وعجزها تاريخ، نظم أكثر من خمسين

ألف بيت، ومنها (البديعيّة)، التي اخترع فيها أنواعًا من البديع، لم يسبقه إليها أحد، ومنها ذكر التاريخ، توجد عند ولده الخطيب المعروف بالشيخ قاسم الملّا الحلّيّ.

[الذريعة: ٣/ ٧٧ الرقم ٢٣٠]

٥- (التذكرة) في تكملة أُرجوزة عليّ بن جهم

الأُرجوزة للشاعر عليّ بن جهم (ت٢٤٩هـ)، وقد نظمها في التاريخ من آدم أبي البشر إلى عصر أحمد المستعين، فيما يقرب من (ثلاثمائة وخمسين) بيتًا، فكمّلها الشيخ السَّماويّ إلى آخر ملوك العراق في عصره.

[الذريعة: ٤/ ٢٥ الرقم ٨٠]

٦- (تفسير الزينيّ)

هو السيّد محمّد ابن السيّد أحمد بن زين الدين الحسينيّ الحسنيّ البغداديّ النجفيّ (ت١٢١٦هـ)، ترجمه السيّد في (التكملة)، والشيخ محمّد السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة)، وبعض حكاياته مذكور في (دار السلام) للعلّامة النوريّ، وبعضها في (تحفة العالم) للسيّد عبد اللطيف التستريّ، وهو أحد الشعراء الخمسة المتعاصرين المتراسلين الموسومة مراسلاتهم بـ(معركة الخميس)، التي أخرجها الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة).

[الذريعة: ٤/ ٢٧٥-٢٧٦ الرقم ١٢٧٤، و٢١/ ٢٦٤ ضمن الرقم ٤٩٦٢]

٧- (تلخيص المحصّل)

هو شرح وتهذيب لـ(المحصّل)، ويُقال له (نقد المحصّل)، و(المحصّل) هو في الكلام، من تصانيف الفخر الرازيّ، شرحه الخواجة نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٦٧٢هـ) شرحًا كاملًا للمتن بـ(قال، أقول)، مع زيادة فوائد عليه،

أوّله: (الحمد لله الذي يدلّ افتقار كلّ موجود في الوجود إليه على وجوب وجوده ... لم يبقَ في الكتب التي يتداولونها من علم الأُصول عيان ولا خبر ولا من تمهيد القواعد الحقيقيّة عين ولا أثر سوى كتاب(المحصّل)، الذي اسمه غير مطابق لمعناه، وبيانه غير موصل إلى دعواه، وفيه من الغثّ والسمين ما لا يُحصى)، طُبع مُحرّفًا في ذيل (المحصّل) في مطبعة الحسينيّة بمصر سنة (١٣٢٣هـ)، أقدم نسخة منه رآها الشيخ الطهرانيّ في الخزانة الغرويّة، وهي بخطّ الفاضل الماهر محمّد بن سنقر، فرغ من الكتابة في يوم الخميس ٣/ ربيع الأوّل/ ٦٧٣هـ، ثمّ كتب بخطّه أيضًا على هامش آخر النسخة أنّه قابلها بنسخة مقابلة بخطّ المؤلّف مع الإمام العالم الفقيه لسان الحكماء والمتكلّمين شرف الدين محمّد ابن القزوينيّ، ثمّ إنّ الشيخ محمّد السَّماويّ صحّح نسخته المطبوعة على هذه النسخة، وكتب ما أُسقط عنها في الطبع على هوامش المطبوع - جزاه الله خير جزاء المحسنين- في كشفه عن تحريفات المحرّفين.

[الذريعة: ٤/ ٤٢٦-٤٢٧ الرقم ١٨٨٠]

٨- ([تهذيب] كتاب الطبّ)

(كتاب الطبّ) للميرزا محمود ابن ميرزا حسن ابن ميرزا خليل الرازيّ (ت١٣٤٠هـ)، هذّبه الشيخ السَّماويّ.

[الذريعة: ١٥/ ١٣٩الرقم ٩٣٠]

٩- (الحجّة البالغة)

للسيّد خلف ابن السيّد عبد المطّلب بن حيدر بن محسن بن محمّد بن فلاح الموسويّ الحويزيّ المُتوفّى - كما يظهر من (ديوان السيّد شهاب)- في (١٠٧٤هـ)، هو في إثبات إمامة أمير المؤمنين عليه السلام بالآيات الشريفة، والنصوص المعتبرة عند الفريقين، رأى الشيخ

الطهرانيّ نسخته عند السَّماويّ، وهي ناقصة الأوّل، وكانت ممزّقة متفرّقة، فأحياها وصحّفها وجلّدها السَّماويّ، وينتهي الموجود عنده إلى الحجّة الثامن والثلاثين، يبدأ في كلّ حجّة باسم المؤلّف السيّد خلف، ويختمه بمجلس.

[الذريعة: ٦/ ٢٥٨ الرقم ١٤١٢]

١٠- (ديوان ابن العرندس)

هو الشيخ صالح بن عبد الوهّاب بن العرندس الحلّيّ (ت حدود٨٤٠هـ)، كما أرّخه الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة)، وترجمه في (الغدير)الجزء (٧) الصفحة (٣).

[الذريعة: ٩ق١/ ٢٦-٢٧ الرقم ١٥٦]

١١- (ديوان ابن عُنَين)

لأبي المحاسن محمّد بن نصر الله بن مكارم بن حسين بن عُنَين الأنصاريّ الكوفيّ الدمشقيّ المولد، وُلد في الإثنين ٩/ شعبان/ ٥٤٩هـ، وتُوفّي في ربيع الأوّل سنة (٦٣٠هـ)، عن إحدى وثمانين سنة، وأضاف الشيخ الطهرانيّ: ذكره في (الشذرات) (ج ٥ ص ١٤٠)، وقال بعد الإطراء بفضله : إنّه لم يكن في دينه بذاك، وإنّ ديوانه مشهور . وترجمه ابن خلّكان في (ج ٢ ص ٢٥)، وقال: رأيته بأربل (٦٢٣هـ)، وقال: لم يكن له غرض في جمع شعره، لكنّه يوجد منه مقاطيع في أيدي الناس، وجمع له بعض أهل دمشق ديوانًا صغيرًا . ورمى صاحب (الشذرات) في دينه إشارة إلى إخلاصه للصدّيقة عليها السلام، وما أنشأه من الشعر في الاعتذار عنها المرويّ في (عمدة الطالب) (ص ١١٣) بطبعة الهند، و(ص ١١٩) بطبعة النجف ، وقد أسقطوا هذه الأشعار عن جملة من نسخ الديوان، ولكن في الطبعة الأخيرة في دمشق سنة (١٣٦٥هـ) أُدرجت

فيها الأشعار، حكاية عن (العمدة)، وهي طبعة جيّدة، وفيها مقدّمة للطبعة وفهارس عديدة. وأورد الاشعار أيضًا البادرانيّ في كتابه (الدرّ النظيم)، وغيره من المصنّفين كما في (عمدة الطالب). ونقله عنه السَّماويّ في كتابه (ظرافة الأحلام) (ص ٥٢)، ولكنّ (الدرّ النظيم) هذا ممّا لم نظفر به حتّى اليوم.

[الذريعة: ٩ق١/ ٢٧ الرقم ١٥٨]

١٢- (ديوان ابن الملّا)

هو الشيخ محمّد بن حمزة بن الحسين بن نور عليّ التستريّ الأصل والحلّيّ المولد والمسكن. وُلد بها سنة (١٢٥٤هـ)، وتُوفي في جمادى الآخرة سنة (١٣٢٢هـ)، ترجمه الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة) مفصّلًا، وذكر أنّ قصائده طويلة بين ثلاثمائة بيت إلى المائة والسبعين، وفي جملة منها الصدر تاريخ والعجز تاريخ. وقد نظم ما يزيد على خمسين ألف بيت، واستقصى حروف القافية مرّتين أو ثلاثًا في رثاء الحسين عليه السلام.

[الذريعة: ٩ق١/ ٣٠ الرقم ١٧٢]

١٣- (ديوان الدرمكيّ)

ترجمه الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة)، وديوانه موجود في مكتبته كما ذكره للشيخ الطهرانيّ شفاهًا.

[الذريعة: ٩ق١/ ٣٢٢ الرقم ١٩٠٧]

١٤- (ديوان الشبيبيّ الكبير)

للشيخ جواد ابن الشيخ محمّد ابن الشيخ شبيب النجفيّ، المولود حدود نيّف وثمانين ومائتين وألف، والمتوفّى في (١٣٦٣هـ)، وقد أرّخه الشيخ السَّماويّ بقوله: في

مصراع رثائه: (حلّ جواد الغرف). والديوان كبير، فيه ما أنشأه من أوان شبابه إلى أواخر عصر الترك، فتلفت بعض أوراق ديوانه فيما تلف منه. ثمّ إنّه أقدم الأديب السيّد محمود الحبّوبيّ، وجمع متفرّقات من شعره، ودوّنها في مجلّد. وقد جمع القديم والحديث من شعره سبطه الشيخ أحمد ابن الشيخ محمّد مظفّر من غير ترتيب. موجود عنده، كما أنّه يوجد عنده نسخة من خطّ الشيخ جواد الناظم جدّه لأُمّه.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٥٠٧ الرقم ٢٨٤٦]

١٥- (ديوان الشريف العقيليّ)

ترجمه الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة) مفصّلًا، ويوجد ديوانه في مكتبته كما ذكره للشيخ الطهرانيّ شفاهًا.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٥٢٢ الرقم ٢٩٠٤]

١٦- (ديوان شكر)

للشيخ عبد الحسين شكر الشاعر النجفيّ، الذي سافر إلى إيران، وتُوفّي بطهران سنة (١٢٨٥هـ)، وذلك في حياة والده كما ذكره الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة)، وذكر شعره. وهو ابن الشيخ أحمد شكر، الذي كتب إجازته للميرزا بهاء الدين نظام الدولة في النجف سنة (١٢٨٦هـ)، ونسبه على ما في (الطليعة من شعراء الشيعة) هكذا: الشيخ أحمد ابن الحاجّ حسين بن محمّد بن شكر بن محمود البرزچيّ النجفيّ.

[الذريعة: ٩ق٢/ ٥٣٤-٥٣٥ الرقم ٢٩٦٣]

١٧- (ديوان الشيخ يعقوب الحلّيّ)

ابن الحسين النجفيّ ابن جعفر الحلّيّ (ت١٣٢٩هـ)، والمدفون بوادي السلام.

جمعه ولده الخطيب الشهير الشيخ محمّد عليّ يعقوب من بقايا ما عثر عليه من مواضع متفرّقة، بعد تلف كثير من شعره في حادثة الحلّة في (١٣٣٥هـ)، يقرب من ألفي بيت في المديح والرثاء والتهاني وغيرها. وترجمه الشيخ السَّماويّ في الجزء الثاني من (الطليعة من شعراء الشيعة)، وأورد بعض مراثيه.

[الذريعة: ٩ق٤/ ١٣١٢الرقم ٨٤١٥]

١٨- (ديوان مسكين هنديّ)

للسيّد حسين الأديب القارئ ابن السيّد رضا عليّ الطبيب الهنديّ نزيل الكاظميّة، والمُتوفَّى عن عمر طويل بسامرّاء في ٢٤/ جمادى الآخرة/ ١٣٣٤هـ والمدفون بالرواق القبليّ، وهذا هو الصحيح في تاريخ وفاته فيما أرّخه به السَّماويّ في (وشائح السرّاء في شأن سامرّاء) الصفحة (٤٤) بقطعة عند ذكر المدفونين في سامرّاء من الأعاظم، فقال:

وكالحسين بن الرضا عليّ ... المقرئ المطبّب الهنديّ

فقد أتاها قاصد الزيارة ... فوفّق الله بها إقباره

وادّخر الحياة قبل المحتضر ... فأرّخوا (حيًّا أتى المؤخّر)

وديوانه فارسيّ، جمعه بعده ابن أخته السيّد عليّ صدر الدين الأخ الأصغر للسيّد محمّد صدر الدين. وله (مجموعة الأدعية والزيارات) وبعض الأذكار.

[الذريعة: ٩ق٣/ ١٠٣٩-١٠٤٠الرقم ٦٧٦٦، و١/ ٣٩٤ الرقم ٢٠٤٥، و٢٠/ ٦٥ الرقم ١٩٣٤]

١٩- (ديوان مصطفى الكاشانيّ)

ابن الحاجّ السيّد حسين الحسينيّ الكاشانيّ، نزيل طهران في محلّة پاى منار كوچهء، صدر أعظم في دار اشتراها من ورثة منجّم باشى، وهاجر إلى العراق حدود سنة (١٣١٤هـ)، وحجّ البيت، وجاور النجف، إلى أن تُوفّي بعد العود عن الجهاد في الكاظميّة في ٢٩/ شهر رمضان/ ١٣٣٦هـ، فيه قصائد طويلة بليغة جزيلة. وله الشعر الفارسيّ أيضًا، لكنّه لم يُدوّن، و(ديوانه) عند ولده الشهير بالسيّد الكاشانيّ الحاجّ الميرزا أبي القاسم، الذي تُوفّي بطهران في (١٣٨١هـ) كما ذكره هو للشيخ الطهرانيّ. وذكره الشيخ السَّماويّ في كتابه (مجالي اللطف بأرض الطفّ) الصفحة (١٦).

[الذريعة: ٩ق٣/ ١٠٥٥ الرقم ٦٨٥٩]

٢٠- (الذريعة إلى أُصول الشريعة)

للشريف المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين الموسويّ (ت٤٣٦هـ)، ألّفه سنة (٤٣٠هـ)، مرتّبًا على فصول، وقال في أوّله: (إنّي رأيت أن أُملي كتابًا متوسّطًا في أُصول الفقه، لا ينتهي بتطويل إلى الإضلال ولا باختصار إلى الإخلال - إلى قوله - وأخصّ مسائل الخلاف بالاستيفاء والاستقصاء، فإنّ مسائل الوفاق يقلّ الحاجة فيها إلى ذلك)، أوّله (الحمد لله حمد الشاكرين الذاكرين ...)، رأى الشيخ الطهرانيّ نسخة منه في مكتبة حسينيّة كاشف الغطاء، وأُخرى بمكتبة شيخ الشريعة، كانت ناقصة، فكتب نقيصتها السيّد مهديّ ابن السيّد محمّد ابن محمّد تقيّ بن رضا بن بحر العلوم في (١٣٠٦هـ)، ونسخة السيّد محمّد صادق بحر العلوم بخطّ الشيخ حسن ابن الشيخ عليّ الحلّيّ، ونسخة السيّد عليّ شبّر بخطّ الشيخ أحمد قفطان (١٢٦٣هـ)، ونسخة الشيخ منصور الساعديّ الشروقيّ، وغير ذلك من النسخ. وقد كانت متناولة للعلماء

من لدن تأليف الكتاب، وكتب الشيخ السَّماويّ له فهرسًا لطيفًا في نسخته...

[الذريعة: ١٠/ ٢٦ الرقم ١٣٠]

٢١- (سعد السعود)

فيما يتعلّق بأحوال القرآن من كيفيّة جمعه وتأليفه، وتفسير بعض مشكلاته، نقلًا عن بعض التفاسير، وهو للسيّد رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس الحسنيّ (ت٦٦٤هـ)، موجود في الخزانة الرضويّة، من وقف نادر شاه في (١١٤٥هـ)، وفي مكتبة راجه فيض آبادي كما في فهرسها، وعند المولى عليّ الخيابانيّ كما في آخر (وقائع الأيّام). في أوّله من الكاتب (وبه نستعين، وصلاته على سيّدنا النبيّ وآله الطاهرين)، وأوّل الكتاب (يقول عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن الطاووس العلويّ الفاطميّ: أحمد الله (جلّ جلاله)، الذي اطّلع على خزائن علمه لذاته، بأنّ كلّ عبد له فقير، إلّا أن يهب له مقدّسات رضوانه نصيبًا يكون العبد به مختارًا .. وبعد، فإنّي وجدت بخاطري يوم الأحد في ذي القعدة (٦٥١هـ) واردًا .. في أن أصنّف كتابًا أسمّيه (سعد السعود للنفوس منضود)، من كتب وقف عليّ بن موسى بن طاووس، أذكر فيه من كلّ كتاب ملكته ووقفته بالله (جلّ جلاله) على ذكور أولادي شيئًا لما يترتّب على ذلك من الفوائد ..)، ثمّ ذكر له فوائد عشر ، ثمّ ذكر فهرس الكتاب المُرتّب على بابين، في كلّ باب عدّة فصول. فالباب الأوّل: في المصاحف والربعات، التي وقفها لولده، في اثني عشر فصلًا، يذكر في كلّ فصل مصحفًا واحدًا، ويستخرج من صفحة معيّنة منه آية معيّنة، مكتوبة في موضع معيّن من تلك الصفحة، ثمّ يشرح ما في تلك الآية من دلائل توحيد الله وعلمه وقدرته وأمثال ذلك. وبعد ذكر المصاحف، يذكر صحف إدريس في نيّف وعشرة فصول، يذكر في كلّ فصل كرّاسة، يستخرج من موضع معيّن منها ما يتعلّق بأحوال الأنبياء وأوصافهم من آدم إلى الخاتم، ثمّ يذكر

ما يستخرج من التوراة من أحوالهم في نيّف وعشرة فصول. ثمّ من الزبور في نيّف وعشرة فصول، ثمّ من الأناجيل الأربعة كذلك، ثمّ يشرع في الباب الثاني: فيما وقفه على أولاده من كتب التفاسير ، يذكر في كلّ فصل كتابًا، ويذكر في كلّ كتاب ما يتعلّق بأهل البيت وبالإمامة وأمثال ذلك، و(تفسير الصادقين) و(تفسير أبي جعفر) محمّد بن عليّ بن الحسين، و(تفسير الآيات المنزلة في الأمير) للشيخ المفيد، و(تفسير ابن عقدة)، و(تفسير أبي عليّ الجبائيّ) في عشر ةمجلّدات، و(تفسير الكعبيّ) اثنين وثلاثين جزءًا، استكتبه السيّد نصر الله التقويّ في طهران، وأرسله إلى الشيخ محمّد السَّماويّ بالنجف هديّة، وهو كتب عن النسخة المُهداة إليه بخطّه.

[الذريعة: ١٢/ ١٨٢-١٨٣ الرقم ١٢١٠]

٢٢- (الطراز الأوّل والكناز لما عليه من لغة العرب المعوّل)

للسيّد صدر الدين عليّ بن نظام الدين أحمد ابن المير محمّد معصوم الحسينيّ الدشتكيّ الشيرازيّ المدنيّ الشهير بالسيّد عليّ خان (ت١١٢٠هـ ، أو ١١١٨هـ)

هو في ثلاثة مجلّدات، وثالث مجلّداته أوّله من حرف الراء في مادّة (شمر)، وينتهي إلى حرف الصاد في مادّة (قمص)، وهذا المجلّد بخطّ يد المؤلّف، كان مخرّقًا، فاشتراه الشيخ السَّماويّ من كتب بعض أحفاد نظام الدين المجاورين للنجف، وصحّفه، وجلّده، وأحياه.

[الذريعة: ١٥/ ١٥٧- ١٥٨ الرقم ١٠٣٥، و٢٠/ ١٦٢- ١٦٣ ضمن الرقم ٢٣٩٩]

٢٣- (غاية السؤول في شرح مختصر منتهى المأمول)

للعلّامة الشيخ جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن زين الدين عليّ بن

المطهّر الحلّيّ (ت٧٢٦هـ)، النسخة التي عند الشيخ السَّماويّ بعضها بخطّ العلّامة الحلّيّ ظاهرًا، وله عنوان آخر هو(غاية الوصول وإيضاح السبل)، لكنّ الموجودَ في هذه النسخة (غايةُ السؤول)، وهو المناسب لقافية (إيضاح السبل)، وتوجد نسخة ناقصة الأوّل، حصلت للشيخ السَّماويّ، فتمّم نقصها سنة (١٣٤٩هـ)، وكتب بخطّه تفصيل حصول النسخة عنده سنة (١٣٦٦هـ)، ولم يُعلم إلى من انتقلت نسخته.

[الذريعة: ١٦/ ١٣الرقم ٤٩، و١٦/ ٢٤- ٢٥بلا رقم]

٢٤- (كتاب الحجّ)

للشيخ محمود الطهرانيّ (ت١٣٠٤هـ) في سامرّاء، وهو كتاب استدلاليّ في مجلّد كبير، رآه الشيخ الطهرانيّ في سامرّاء، وإليه أشار الشيخ محمّد السَّماويّ في كتابه (وشائح السرّاء في شأن سامرّاء) المطبوع في (١٣٦٠هـ) بقوله:

وكالفتى محمود الطهراني ... ذي الفضل في العلوم والإيمان

جاور للعلم وللتشرّف ... وبثّ فقه الحجّ في مصنّف

حتّى قضى فلاذ في ظلّ الخير ... أمنا فأرّخوه (بالأمن من ظفر)

[الذريعة: ٦/ ٢٥٣ الرقم ١٣٨٧]

٢٥- (كنز المنطق)

للشيخ المحقّق نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذليّ الحلّيّ (ت ٦٧٦هـ)، كذا ذكره في (كشف الحجب)، ولكن في (الروضات) حكى عن (رجال ابن داود) (الكهنة في المنطق)، ثمّ استظهر نفسه أنّه الكهانة أي: الصناعة. وأضاف الشيخ الطهرانيّ : حكى الشيخ محمّد السَّماويّ أنّ في نسخة صحيحة من ابن

داود (اللهنة) باللام، وهو ما يُفكّ به الريق، وبالفارسيّ (ناشتائى).

[الذريعة: ١٨/ ١٦٨-١٦٩ الرقم ١٢٢٨]

٢٦- (معركة الخميس)

مراسلات شعريّة بين فحول الشعراء المعاصرين، وهم خمسة من أعاظم العلماء والسادات: السيّد بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ (ت ١٢١٢هـ)، والسيّد محمّد الزينيّ ابن أحمد بن زين الحسينيّ الحسنيّ البغداديّ (ت ١٢١٦هـ)، والسيّد صادق الفحّام، والشيخ محمّد رضا النحويّ، والشيخ محمّد بن يوسف آل محيي الدين، سمّاها بهذا الاسم السيّد بحر العلوم، وأخرجها الشيخ محمّد السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة).

[الذريعة: ٤/ ٢٧٥-٢٧٦ الرقم ١٢٧٤، و٢١/ ٢٦٤ ضمن الرقم ٤٩٦٢]

٢٧- (منهاج الصالحين)

في مواعظ الأنبياء والأولياء والحكماء، للسيّد مهديّ ابن السيّد رضا الطالقانيّ، والنسخة بخطّ غير المؤلّف ظاهرًا ، فرغ منه في الخميس من جمادى الأُولى سنة (١٣٠٠هـ). أوّله: (الحمد لله الذي ابتدع الخلق بقدرته ابتداعًا ...). وفي ظهر النسخة بعض أشعار المؤلّف ورباعيّاته، في كتب السيّد محمّد اليزديّ في النجف، وتاريخ فراغه من التأليف سنة (١٢٩٦هـ)، كما في نسخة أُخرى في النجف، وترجمه الشيخ السَّماويّ في (الطليعة من شعراء الشيعة).

[الذريعة: ٢٣/ ١٦٣ الرقم ٨٥٠٦]

٢٨- (منهاج الكرامة في شرح تهذيب العلّامة)

للسيّد محمّد ابن السيّد عطيّة الموسويّ، ونظم بقيّة نسبه حفيده السيّد عبد الهادي في

(الدرّة الغرّاء)، وتُوفّي حدود سنة (١٢٤٠هـ)، وهو شرح مزج إلى مباحث الاجتهاد والتقليد. أوّله: (الحمد لله الذي شرح صدورنا بأُصول الدين، ونوّر أبصارنا بأنوار اليقين ...). ناقص من آخره قليلًا ، نسخة الأصل بخطّ المؤلّف عند الشيخ السَّماويّ، وانتقل إلى حفيده المذكور بهبة من السَّماويّ، والسَّماويّ اشتراه من مرتضى بن محمّد ابن الميرزا محمّد عليّ المدرّس الچهاردهيّ، وأضاف الشيخ الطهرانيّ: يظهر من الخطّ والكاغذ والكتابة تقدّمه على عصرنا، وينقل في بحث الاجتهاد والتقليد عن (رسالة الاجتهاد) للوحيد البهبهانيّ، وينقل كثيرًا عن الوحيد، ويعبّر عنه بالأُستاذ الآقا، والسيّد المير سيّد عليّ، والفاضل في (القوانين).

[الذريعة: ٢٣/ ١٧٣ الرقم ٨٥٣٥]

٢٩- (الندوة البلاغيّة)

مجموعة أدبيّة لإبراهيم صادق العامليّ (١٢٢١- ١٢٨٣هـ)، المُترجَم في كتاب (الكرام ص١٧)، فيها قصائد نظمها أُدباء تلك الندوة في النجف، وقد نقل بعض تلك القصائد الشيخ محمّد السَّماويّ في كتابه (الطليعة من شعراء الشيعة).

[الذريعة: ٢٣/ ١٠٤ الرقم ٥٤٣]

الخاتمة

بعد مسيرة البحث في التراث العلميّ للشيخ السَّماويّ، انتهى بنا البحث إلى مجموعة من النتائج، التي يمكن إجمالها في الآتي:

١- أظهر البحث الجهود الكبيرة للشيخ السَّماويّ وتنوّعها في خدمة التراث الدينيّ والعلميّ والأدبيّ وغيره، عن طريق تعدّد الحقول التي عمل فيها.

٢- كانت للشيخ السَّماويّ اشتغالات في ميدان التأليف في مجالات متنوّعة، فضلًا عن كثرة تلك المؤلّفات، وتباينها ما بين كتاب كبير، ومتوسّط، ورسالة موجزة. فبلغ عددها (٣٤) مؤلّفًا.

٣- شُغف الشيخ بجمع التراث، وما تفرّق منه في بطون الكتب والمخطوطات، فأعاد إحياء كثير من الكتب، وبلغ عددها (٢٠) كتابًا.

٤- يُعدّ الشيخ السَّماويّ من أبرز النسّاخ في النصف الأوّل من القرن العشرين، وأجودهم خطًّا وضبطًا، ممّا أهّله لأن يكون ناسخًا لكثير من المصنّفات، التي بلغ عددها (٣٠) مصنّفًا.

٥- وبالنظر لكونه أديبًا بارعًا، فقد عمد إلى العناية بالشعر العربيّ، عن طريق تخميس بعض القصائد أو تشطيرها، وبلغ مجموعها (٥) قصائد.

٦- اهتمّ الشيخ السَّماويّ كثيرًا بمجالات تراثيّة أُخرى، منها: تكميل الكتب، وتصحيحها، والترجمة لأعلام المؤلّفين، والعناية بالكتب، وغيرها، وبلغ مجموع ذلك (٢٩).

قائمة المصادر

١ – الذريعة إلى تصانيف الشيعة: العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ، دار الأضواء، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.